



جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج والتدريس

درجة مراعاة كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس
النفسية والفلسفية للمنهاج

The Degree of Considering Arabic Language books in the intermediate stage in
the State of Kuwait for the Psychological and Philosophical Foundations of
Curriculum

إعداد الطالب

مشعل سليمان العنزي

إشراف الأستاذ الدكتور

أديب ذياب حمادنه

الفصل الدراسي الأول

2019/2018

تفويض

أنا الطالب مشعل سليمان العنزي ورقمي الجامعي (1771175011) أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: 2018/ /

إقرار

أنا الطالب: مشعل سليمان العنزي الرقم الجامعي: (1771175011)

التخصص: المناهج والتدريس الكلية: العلوم التربوية

أعلن بأني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بأعداد رسالتي بعنوان: " درجة مراعاة كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس النفسية والفلسفية للمناهج" وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية ، وتأسيسا على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: التاريخ: 2018/ /

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة الموسومة بـ

درجة مراعاة كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس

النفسية والفلسفية للمنهاج

وأجيزت بتاريخ: 2018/12/19

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
	الأستاذ الدكتور أديب ذياب حمدان (مشرفاً ورئيساً)
	الأستاذ الدكتور سامي محمد هزايمة (عضواً)
	الدكتور حمود محمد عليما (عضواً)
	الدكتورة إيمان عبدالفتاح عبابنة (عضواً خارجياً)

د

د

الإهداء

إلى سندي في الحياة أبي الحاني
إلى شمعتي في هذه الحياة
إلى من أمسكت بيدي لتعلمني أول حرف في حياتي.. والدتي الغالية
إلى القلوب الطاهرة الرقيقة، إخوتي وأخواتي الأعزاء....
إلى من مهد لي الطريق أمامي...أساتذتي الكرام.
إليهم جميعاً .. أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم وأنعم عليّ بإتمام هذه الرسالة وزادني علماً.
أتوجه بالشكر الجزيل إلى الفاضل الأستاذ الدكتور أديب حمادنة عميد كلية العلوم التربوية الذي تفضل
بقبول الإشراف على هذه الرسالة،
والذي أعطاني من وقته وبحر علمه الكثير والذي غمرني بتوجيهاته وجميل صبره على أخطائي، إلى أن
توجت دراستي في عالم الوجود.
كما أتوجه بخالص الشكر والامتنان للأستاذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم لقبولهما
مناقشة هذه الرسالة ممثلة بالأستاذ الدكتور سامي هزايمة، والدكتور حمود عليمات، والدكتورة إيمان
عبابنة.
كما أتقدم بالشكر إلى السادة المحكمين، ومعلمي اللغة العربية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة
الجهراء بدولة الكويت لتفضلهم في تسهيل إجراءات تطبيق أداة الدراسة.

الباحث

قائمة المحتويات

ب	تفويض
ج	إقرار
د	قرار لجنة المناقشة
هـ	الإهداء
و	شكر وتقدير
ز	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ك	قائمة الملاحق
ل	الملخص
1	الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها
1	المقدمة
3	مشكلة الدراسة
3	أسئلة الدراسة:
4	أهداف الدراسة:
4	أهمية الدراسة:
5	التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:
6	الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة
6	أولاً: الأدب النظري:
11	ثانياً: الدراسات السابقة:
17	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
17	منهج الدراسة:
17	مجتمع الدراسة:

17	عينة الدراسة:
18	أداة الدراسة:
21	متغيرات الدراسة:
21	إجراءات الدراسة:
22	المعالجة الإحصائية:
23	الفصل الرابع نتائج الدراسة
23	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
29	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
32	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث
38	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع
43	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات
43	مناقشة نتائج السؤال الأول
46	مناقشة نتائج السؤال الثاني
47	مناقشة نتائج السؤال الثالث
50	مناقشة نتائج السؤال الرابع
52	التوصيات:
53	المراجع
57	الملاحق
70	Abstract

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان
1	توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيراتها.
2	قيم معامل الثبات بحسب معادلة كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة وللأداة ككل.
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب كل مجال من مجالات الأسس النفسية للمنهاج.
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب كل فقرة من فقرات مجال خصائص النمو الاجتماعي.
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب كل فقرة من فقرات مجال خصائص النمو الانفعالي.
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب كل فقرة من فقرات مجال خصائص النمو العقلي.
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب كل فقرة من فقرات مجال خصائص النمو الجسمي.
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة تبعا لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.
9	نتائج تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والخبرة في التدريس، والمؤهل العلمي لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية لكل مجال من مجالات الأسس النفسية من وجهة نظر المعلمين.
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب كل مجال من مجالات الأسس الفلسفية للمنهاج.
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب كل فقرة من فقرات مجال البعد الديني.

12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب كل فقرة من فقرات مجال البعد السياسي والوطني.
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب كل فقرة من فقرات مجال البعد القومي والإسلامي.
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب كل فقرة من فقرات مجال البعد الإنساني.
15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.
16	نتائج تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والخبرة في التدريس، والمؤهل العلمي لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية لكل مجال من مجالات الأسس الفلسفية من وجهة نظر المعلمين.

قائمة الملاحق

العنوان	رقم الملحق
استبانة الدّراسة في صورتها الأولى.	1
أسماء المحكمين لأداة الدّراسة.	2
أداة الدّراسة في صورتها النهائية.	3
كتاب تسهيل مهمة تطبيق الدّراسة من جامعة آل البيت.	4
كتاب تسهيل مهمة تطبيق الدّراسة من الإدارة العامة لمنطقة الجهراء التعليمية.	5

درجة مراعاة كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس النفسية والفلسفية

للمنهاج

إعداد الطالب: مشعل سليمان العنزي

إشراف الأستاذ الدكتور: أديب ذياب حمادنه

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة مراعاة كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس النفسية والفلسفية للمنهاج من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة للمعلمين مكونة من (42) فقرة، كما تم التأكد من صدق الأداة وثباتها. وتم تطبيقها على عينة مكونة من (228) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية البسيطة، وبعد إجراء العمليات الإحصائية المناسبة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). أظهرت النتائج أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس النفسية من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس النفسية تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس. كما أشارت النتائج إلى أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس الفلسفية من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس الفلسفية تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة: إجراء دراسات أخرى على كتب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. الكلمات المفتاحية: كتب اللغة العربية، الأسس النفسية، الأسس الفلسفية، المرحلة المتوسطة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تعد المناهج المدرسية من ابرز مكونات النظام التربوي لأي مجتمع بشري، وهي وسيلة مهمة تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها، فمن خلالها يمارس المتعلمون قيم المجتمع الذي يعيشون فيه ومبادئه وتصوراتهم مستخدمين ما يملكون من قدرات عقلية، وبدنية من اجل تحقيق رغباتهم وطموحاتهم.

وترتكز عملية بناء المنهاج المدرسي على مجموعة من المقومات، والأسس المعرفية، والاجتماعية، والنفسية والفلسفية، التي يجب مراعاتها عند الشروع في عملية التخطيط للمنهاج المدرسي وغالباً ما يكتب للمنهاج المدرسي النجاح أو الفشل بمقدار مراعاة المخططين لهذه الأسس أثناء عملية التخطيط، والمادة التعليمية ذات المعنى للمتعلم يجب أن تختار محتواها وينظم في ضوء مراحل النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي والجسمي للمتعلم، لذا يبذل المخططون جهوداً كبيرة عند تصميم المناهج أو عند القيام بعملية تنقيح المناهج الراهنة أو تعديلها أو تطويرها نحو الأفضل، وفي هذا الصدد يتفق معظم التربويين على أنه لا يكتب لأي منهاج النجاح إذا لم يطلع المختصون جيداً على المدارس الفلسفية وتأثيراتها في المنهاج وإذا لم يراعوا فلسفة المجتمع الذي ينتمي إليه المتعلمون وظروفه وعاداته وتقاليدته وقيمه ومشكلاته وإذا لم يدركوا طبيعة المعرفة الضرورية لكل منهاج من المناهج ومدى تعرضها للتغيير أو التطوير ونوع المعايير التي يجب أخذها بالحسبان عند اختيارها وتنظيمها (العدوان والزيادات، 2009؛ سعادة وإبراهيم، 2004).

ويحتل المنهاج الدراسي مكانة بالغة الأهمية في تسيير العملية التعليمية التعلمية، إذ إنه أحد أهم العوامل المؤثرة في تحقيق الأهداف التربوية، فضلاً عن كونه وسيلة تقدم من خلالها المعرفة بشكل منظم، وانسجاماً مع الأهداف الأساسية للتربية والمتمثلة بشكل رئيس في السعي نحو بناء الفرد بصورة متكاملة، فالكتاب المدرسي يعد مسرح عمليات المنهج في التصميم والتنفيذ والتقويم والتطوير

فالعلاقة بين المنهج والكتاب علاقة الروح بالجسد فهو يمثل المنهج نصاً وروحاً وعلى أساس هذه الصلة بين المنهج والكتاب المدرسي ينبغي أن تؤسس صناعة الكتاب لتراعي جميع الأسس والمعايير التي يقوم عليها المنهج (المحارمه، 2016؛ عطية، 2009).

ويعد الكتاب المدرسي الأداة الأساسية في تنفيذ المنهاج التربوي، فهو يشكل الأداة الأساسية للتعليم لدى كثير من الطلبة، فالطالب يعتمد اعتماداً كبيراً على الكتاب المدرسي في اكتساب المعرفة وتمثلها، فضلاً عن انه يتأثر بما فيه من الاتجاهات والقيم، ويعتبر انعكاساً لما هو موجود في هذا المجتمع من قيم ومعارف ومهارات، لذا نرى الطلبة ينظرون إليه نظرة مقدسة؛ لأنه يسعفهم داخل الغرفة الصفية وخارجها (القطيش، 2012؛ عليمات، 2006).

وتأتي أهمية الكتاب المدرسي لمبحث اللغة العربية من أهمية اللغة نفسها، فاللغة كما يعدها الخوالدة والشمري (2017) وسيلة اتصال الفرد بغيره، من خلالها يدرك حاجاته ومتطلباته ويكتسب القيم الأخلاقية، وهي أدواته للتعبير عن أفكاره ومشاعره وعواطفه، ومن خلالها يؤدي شعائره الدينية، ويحافظ على تراثه الثقافي، ويضمن استمراريته، ويتعرف ثقافات الشعوب الأخرى، وعاداتها المختلفة.

وانطلاقاً من المكانة التي يحتلها الكتاب المدرسي بشكل عام وكتاب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بشكل خاص في دولة الكويت، أصبحت عملية تحليله ضرورة تربوية، فهي تقدم الدليل الواضح لمؤلفي الكتب المدرسية عن محتواها، ودرجة التزامها وتمثلها لمعايير معينة، للعمل على تطويرها وتحسينها، لذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن درجة مراعاة كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس النفسية والفلسفية للمنهاج.

مشكلة الدراسة

نظراً لأهمية الكتب المدرسية باعتبارها الترجمة الوظيفية للمنهاج والتطبيق العملي له والمصدر الأساسي للمعرفة لكل من المعلم والمتعلم؛ فقد اهتمت دولة الكويت بتطوير الكتب المدرسية ووضعت المواصفات اللازمة لها فيجب أن تؤلف بعناية ويسند تأليفها إلى خبراء وأساتذة من ذوي القدرات والكفايات العلمية المميزة، وعلى الرغم من ذلك ما زال بناء المناهج اللغوية ينطلق من الخبرات الشخصية والنظرات الذاتية، وهذا ما يجعلها معرضة للتبديل والتغيير المستمرين (الحوامدة، 2011؛ المحيلاني، 2015). وقد أوصت بعض الدراسات كدراسة الحوامدة (2011)، ودراسة الإبراهيم (2002) بإجراء المزيد من الدراسات في مجال تقويم مناهج وكتب اللغة العربية للمرحلتين الأساسية والثانوية، لمعرفة مستوى تمثيلها للأسس الفلسفية والنفسية للمنهاج. وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي: ما درجة مراعاة كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس النفسية والفلسفية للمنهاج؟

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس النفسية للمنهاج من وجهة نظر المعلمين؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في تقديرات المعلمين لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس النفسية للمنهاج تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة في التدريس، والمؤهل العلمي؟

ما درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس الفلسفية للمنهاج من وجهة نظر المعلمين؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في تقديرات المعلمين لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس الفلسفية للمنهاج تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة في التدريس، والمؤهل العلمي؟

أهداف الدّراسة:

هدفت هذه الدّراسة إلى تحقيق ما يلي:

تطوير قائمة معايير الأسس الفلسفية والنفسية الواجب توافرها في كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

الكشف عن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس النفسية للمنهاج من وجهة نظر المعلمين.

الكشف عن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس الفلسفية للمنهاج من وجهة نظر المعلمين.

التعرف إلى اختلاف وجهة نظر المعلمين في تقديراتهم لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس الفلسفية للمنهاج تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة في التدريس، والمؤهل العلمي.

أهمية الدّراسة:

تستمد هذه الدّراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، فهي تحاول الكشف عن درجة مراعاة كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة للأسس النفسية والفلسفية التي يبني في ضوئها المنهاج، ومما يزيد في أهمية هذه الدّراسة أنها تتعلق بكتب اللغة العربية التي تعد نقطة الانطلاق نحو تعلم المواد الدراسية الأخرى، فالطلبة بحاجة إلى منهاج يراعي خصائصهم النمائية المختلفة وميولهم وينمي اتجاهاتهم ومعارفهم. كذلك توفير قائمة معايير الأسس الفلسفية والنفسية لمخططي ومؤلفي ومطوري كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في الكويت بتقديم قائمة للاستفادة منها عند تخطيط وتأليف وتطوير كتب اللغة العربية؛ الأمر الذي يسهم في مساعدة لجان تصميم الكتب الدراسية في وزارة التربية الكويتية في مراعاتها عند تطوير الكتب المدرسية. كما تحفز هذه الدراسة الباحثين الآخرين لإجراء دراسات وبحوث مستقبلية مشابهة في مراحل دراسية ومباحث مختلفة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

الأسس الفلسفية: مجموعة القواعد والأطر الثقافية والوطنية والقومية والإنسانية، المنبثقة من فلسفة المجتمع في الحياة، وأهداف التربية بكل مستوياتها في المجتمع، وتصوراتها لدور الإنسان فيه، بما يعكس خصوصية المجتمع الكويتي المتمثلة في عقيدته الإسلامية وتراثه العربي الإسلامي، وحقوق أفرادهِ وواجباتهم. وتُعرّف إجرائياً بأنها: درجة موافقة المعلمين للأسس الفلسفية الواردة في مضمون فقرات الاستبانة في هذه الدراسة.

الأسس النفسية: جملة المبادئ والمعايير التي توصلت إليها دراسات وبحوث علم النفس، حول طبيعة المتعلم وخصائص نموه وحاجاته وميوله وقدراته واستعداداته، وعملية التعلم التي يجب مراعاتها في المنهاج المدرسي. وتُعرّف إجرائياً بأنها: درجة موافقة المعلمين للأسس النفسية الواردة في مضمون فقرات الاستبانة في هذه الدراسة.

كتب اللغة العربية: هي كتب اللغة العربية التي تدرس من قبل وزارة التربية الكويتية للصفوف السادس، والسابع، والثامن والتاسع خلال العام الدراسي 2018 / 2019. المرحلة المتوسطة: تشمل الصفوف: السادس، والسابع، والثامن والتاسع، وتتراوح أعمار الطلبة ما بين (12-15) سنوات.

المعلم: هو من يقوم بتدريس اللغة العربية للصفوف السادس، والسابع، والثامن والتاسع في المدارس الحكومية في محافظة الجاهراء. حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود الموضوعية: اقتصرت على قائمة معايير الأسس الفلسفية والنفسية الواجب مراعاتها في كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة وفق المنهاج الكويتي للعام 2019/2018.

الحدود المكانية: أجريت الدراسة في المدارس المتوسطة الحكومية في محافظة الجاهراء.

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019/2018.

يتوقف تعميم نتائج الدراسة على الأداة التي تم تطويرها وخصائصها السيكمترية، وموضوعية الاستجابة التي أبدتها عينة الدراسة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

أولاً: الأدب النظري:

تعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية التي أنشئت بواسطة المجتمع لتنوب عنه في تربية النشء بالصورة المرغوبة، بأسلوب منظم، والمدرسة على هذا النحو لا يمكن أن تقوم بدورها إلا بواسطة مجموعة من المناهج التي تكون في مجملها تلك الصورة المرغوبة للعملية التربوية التي يريدها المجتمع، تحقيقاً لأهدافه العامة، واستمراراً لوجوده فاعلاً مؤثراً في تيار الحياة الإنسانية.

مفهوم المنهاج:

تعد المناهج المدرسية من أهم وسائل التعلم التي من خلالها يتم تحقيق الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها لذلك كانت هناك اتجاهات عديدة في تعريف المناهج المدرسية، وقد عرف الجعبري (2010) المنهاج بأنه الشيء الذي يتعلم في المدرسة من خلال العديد من الموضوعات والمحتوى، أو برنامج للدراسات ومجموعة من المواد تدرس من خلال سلسلة من المقررات الدراسية، أما محمد (2012) فعرف المنهاج بأنه مجموعة من المواد الدراسية أو محتوى المقرر أو ما يدرس رسمياً في الحصص المدرسية في المدرسة أو البرنامج المدرسي أو كل الخبرات التي يتلقاها التلميذ تحت إشراف المدرسة، بالإضافة إلى وصفه الخبرات التعليمية أو الأهداف أو الغايات التي نطمح إلى الوصول إليها، أو برنامج تخصص يرتبط مهنة معينة، أو المفردات التي تقدم في مجال دراسي معين ويعتقد البعض أن المنهج خطة تربوية مرسومة.

عناصر المنهاج

بتكون المنهاج من مجموعة من العناصر المتكاملة والمتراصة وترابطاً وثيقاً وتتفاعل هذه العناصر مع بعضها، ويؤثر كل عنصر بالآخر ويتأثر به، فتحقيق هدف ما يتطلب أن يكتسب الطالب بعض المعلومات التي تساعد على اكتساب المهارة المطلوبة، وبذلك يرتبط المحتوى بالهدف ارتباطاً وثيقاً، كما ان اكتساب هذه المهارة يتطلب اختبار الطرائق والوسائل التعليمية المناسبة، ومن ثم استخدام وسائل التقويم المناسبة التي بواسطتها يمكن الحكم على مدى إكساب الطلبة للمهارة المطلوبة، ومن هنا يتم تناول عناصر المنهاج كما ذكرها (الحيلة، 2012):

الأهداف: تشتق الأهداف في ضوء قدرات الطلبة وميولهم، وإهتماماتهم، واتجاهاتهم نحو التعلم، وتشتق الأهداف كذلك في ضوء البيئة المحلية، ويجب أن تراعي الفروق الفردية للطلبة، وثقافة المجتمع، وتصنف الأهداف إلى ثلاثة أصناف: الأهداف المعرفية، والوجدانية أو الانفعالية، والنفسحركية (الأدائية).

المحتوى: يولي علماء التربية أهمية كبرى لتنظيم المحتوى التعليمي لأنه يمكن التربويين من تطبيق نظريات التعلم والتعليم، ومراعاة خصائص الفرد المتعلم النمائية، وتساعد المعلم لأن يستخدم طرقاً تعليمية فاعلة ومتنوعة تتفق والطريقة التي نظمت فيها المعلومات، وتنوع الطرائق يؤدي بالضرورة إلى مراعاة الفروق الفردية وتلبية ميول الطلبة، كما أن تنظيم المحتوى هو مفتاح لاسترجاع المعلومات من ذاكرة المتعلم، واستخدامها في حياته، كما أنه وسيلة جيدة لفهم ذلك المحتوى، واستيعاب ما جاء فيه من معلومات واستخدامها حسب الحاجة، ويحقق تنظيم المحتوى تحسیناً في جودة التعليم ويعمل على استمراريته.

ج. الأنشطة والطائق والوسائل التعليمية: تمثل مجموعة المواقف التعليمية التي يشترك فيها المعلم مع طلابه في تنفيذ المنهج، وفي حال حدوث نقص في الأدوات والتجهيزات والمصادر يظهر حاجز يعيق العملية التعليمية.

د. التقويم: وهي العملية التي نحكم بها على مدى تحقيق الأهداف التربوية مثل تقويم المنهج بكافة عناصره وأأسسه، إذ يمكن قياس مدى تحقيق المنهج للأهداف التي وضع من أجلها، وتقويم الكتب الدراسية كمادة علمية ومدى سهولتها أو صعوبتها، ومدى مناسبتها للمتعلمين، وتقويم أداء المعلمين، حيث يستطيع المعلم من خلال هذه العملية أن يتعرف على مدى كفاءته في شرح المادة أو المقرر الذي يدرسه، وتقويم المتعلمين بهدف الحكم على قدراتهم واستعداداتهم التحصيلية في المقررات التي يدرسونها.

أسس بناء المنهج المدرسي:

يمكن تصنيف هذه الأسس وعرضها على النحو التالي:

أولاً: الأسس الفلسفية للمنهج: يلعب الأساس الفلسفي دوراً كبيراً في تخطيط المنهج واختيار أهدافه ومكوناته الأخرى من المحتوى والأساليب والوسائل والنشاطات والتقويم، والتربية عملية إنسانية تهدف إلى المحافظة على تراث المجتمع وثقافته وتطويرها وتجديدها، لذا يجب أن يقوم المنهج على فلسفة تربوية تنبثق من فلسفة المجتمع وتعبر عن تطلعاته وأمانيه، ومن هنا تبرز العلاقة القوية بين الفلسفة والتربية، وتكون قادرة على التأثير في المجتمع تأثيراً إيجابياً ملموساً، فالعلاقة بين الفلسفة والتربية علاقة وثيقة، فالفلسفة فكر والتربية تطبيق لهذا الفكر ولا انفصال بين الفكر والتطبيق، فالفكر هو الموجه للتطبيق؛ يوضح مساره وأهدافه، والتطبيق يختبر الفكر ويثريه ويسمو به (الفتلاوي وهلاي، 2006؛ Ekanem & Ekefre, 2014).

ثانياً: الأسس الاجتماعية للمنهج: هي القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهج وتنفيذه وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسوده والحاجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها والأهداف التي يحرص على تحقيقها (Roomani, Rafieian, & Sepahvand, 2015). وتعد الأسس الاجتماعية للمنهاج من الأسس المهمة في تصميم المناهج وتطويرها وتقويتها، فلا يكون المنهاج سليماً ما لم يعبر تعبيراً صادقاً عن تطلعات المجتمع ويلبي حاجاته، وأن يكون أداة فعّالة من القدرة على التكيف ومواجهة التغيرات التي تطرأ على النظام الاجتماعي، يتصل بالأسس الاجتماعية للمنهج العديد من المعايير منها: وضوح الأسس الاجتماعية وصياغتها على شكل مبادئ محددة وتضمينها،

مما يؤكد أنّ المنهاج وضع لتلبية حاجات المجتمع بمظاهره الثقافية والحضارية والسياسية والاقتصادية كافة كما يجب أن تتضمن الأسس الاجتماعية ما يؤكد هوية المجتمع، وأن لا يتعارض مع تلك الهوية، وأن يؤكد الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان والمساواة بين جميع أفراد المجتمع بمختلف فئاته (الدليمي والهاشمي، 2008).

ثالثاً: الأسس النفسية للمنهج: هي الخصائص والإجراءات التي تتعلق بطبيعة المتعلم وخصائصه النفسية، والعوامل المؤثرة في نموه بمراحله المختلفة، على أن تبرز هذه الأسس قدرات المتعلمين وحاجاتهم ومشكلاتهم وربطها بالمنهاج بما ينسجم مع مبادئ نظريات التعلم والتعليم، ومن المعروف أن محور العملية التربوية هو الطالب الذي تهدف إلى تنميته وتربيته عن طريق تغيير وتعديل سلوكه، ووظيفة المنهج هي إحداث هذا التغيير في السلوك، لذلك لا بد من مراعاة أسس النمو ومراحله عند وضع المنهاج (الجبوري والسلطاني، 2013؛ Kaur, 2014).

رابعاً: الأسس المعرفية للمنهج: هي المعلومات والحقائق والقوانين والمفاهيم التي ينظمها محتوى المنهاج من أجل تعليمها للطلبة وفق معايير تتصل بها من خلال وضوح الأسس وصياغتها على شكل مبادئ محددة (طعيمة وآخرون، 2008)، كما أنها مجموعة من المعتقدات والمعاني والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة محاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به، حيث من الممكن ان تكون المعرفة مباشرة أو غير مباشرة ومن الممكن أن تكون موضوعية وذاتية، تتلخص أهم مصادر الحصول على المعرفة في الحواس والعقل والحدس والتقاليد والوجود والوحي أو الإلهام (فرج، 2008).

كتب اللغة العربية:

تحتل اللغة العربية مكانة متميزة بين المواد الدراسية الأخرى، كما أنها تأخذ الجزء الأكبر من الوقت المخصص للحصص المدرسية حيث إنها أداة مهمة لكسب المعارف المختلفة وهي من الوسائل المهمة للاتصال والتفاهم كما تعد واحدة من أهم أدوات دعم القومية والأكثر ارتباطاً بواقع حياة الأفراد وفي علاقتهم بالمجتمع ومشكلاته ومتغيراته، فهي تؤدي دوراً مهماً في تكوين شخصية المتعلم بالإضافة إلى أنها تدرس في المراحل والصفوف المدرسية كافة فليس الهدف من تدريس اللغة العربية تعليم القراءة والكتابة فحسب بل أيضاً الحفاظ على التراث الثقافي ونقله من جيل إلى جيل (أبو عياش، 2006).

وتعد كتب اللغة العربية من أبرز مكونات المنظومة التربوية التي تأخذ على عاتقها المساهمة في بناء شخصيات الأطفال وتنميتها تنمية متكاملة الجوانب، بحسبانها بداية التعليم المنظم لهم، حيث تعلمهم أمهاتاً متنوعة من السلوك الجديد، وتكسبهم مجموعة من المهارات والقيم والعادات، وتوسع حصيلتهم الثقافية وتمكنهم من ممارسة العلاقات الاجتماعية التي تجعل منهم مواطنين متأقلين مع مجتمعهم قريين من واقع حياتهم، فضلاً عن أنها المصدر التعليمي الرئيس في توجيه الطلبة في هذه المرحلة العمرية (13- 15) الحاسمة والتي تتسم بالحيوية والنشاط والتغير (عبد الوهاب، 2002؛ الزعبي، 2007).

ونظراً للأهمية التي يمثلها كتاب اللغة العربية من خلال إسهامه في إكساب الطلبة المهارات والمعارف والاتجاهات المناسبة؛ لأنه يعد من أهم أدوات تنفيذ المنهاج وعنصراً أساسياً في عمليتي التعليم والتعلم، لذلك يجب أن تتجه جهود التربويين ليس فقط في مجال تطوير وإنتاج المناهج وإنما يمتد ليشمل التقويم المستمر، وتجدر الإشارة إلى أن منهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة يهدف إلى تزويد الطلبة بالمهارات اللغوية الأساسية الأربع من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وجعلهم قادرين على استخدام اللغة العربية في الكتابة والكلام داخل المدرسة وخارجها (الحسنات، 2011).

ثانياً: الدراسات السابقة:

يستعرض الباحث مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وتم عرضها بحسب تسلسلها التاريخي من الأحدث إلى الأقدم وعلى النحو التالي:

أجرت شبيطة (2016) دراسة هدفت التعرف إلى مدى توافق محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني مع منظومة النوع الاجتماعي من منظور عالمي، ولتحقيق أغراض الدراسة اتبع المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق أداة تحليل، اشتملت عينة الدراسة على محتوى كتب المطالعة والنصوص من مقرر اللغة العربية للصفوف السابع والثامن والتاسع بجزأها من المنهاج الفلسطيني، توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها، ضعف فلسفة منظومة النوع الاجتماعي في محتوى الكتب المدرسية بالإضافة إلى التأكيد على الصورة النمطية التقليدية والتي تعزز الأدوار الثانوية للمرأة، كما أنّ محتوى الكتب المدرسية لم يراع المنهج الحلزوني ومبدأ التتابع وضعف التوازن في محتوى كتب الصفوف عينة الدراسة، وذلك فيما يتعلق بمدى توافق المحتوى مع منظومة النوع الاجتماعي.

وهدف دراسة المحارمه (2016) إلى تعرف درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها، وتكونت عينة الدراسة من مدرسي اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في المدارس الحكومية في لواء سحاب، والبالغ عددهم (80) معلماً ومعلمة، منهم (32) معلماً، و (48) معلمة. تكونت أداة الدراسة من استبانة اشتملت على محورين: محور المعايير اللغوية وضم (11) فقرة، ومحور المعايير الاجتماعية وضم (13) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية كانت متوسطة من وجهة نظر معلميها، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها تبعاً لمتغير جنس المعلمين، في حين كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح فئة (دراسات عليا) أما تبعاً لمتغير الخبرة، فقد كانت لصالح فئة (10) سنوات فأكثر.

وأجرى الفيومي (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى تمثيل كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن للأسس الفلسفية والنفسية للمنهاج، وشمل مجتمع الدراسة وعينتها كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا، والتي تضم الصفوف: السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر، وتكونت الأداة من (48) معياراً للأسس الفلسفية (26)، والأسس النفسية (22)، وتوصلت إلى أن كتب اللغة العربية عينة الدراسة تضمنت (1412) تكراراً، مثلت الأسس الفلسفية منها (731) تكراراً، والنفسية (681)، وأن توزيع معايير الأسس الفلسفية والنفسية في كتب اللغة العربية عينة الدراسة لم يخضع لنظام معين يوازن ويربط بينها.

وأجرى اميني و بيرانديج (Amini & Birandiji, 2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى التحيز القائم على أساس النوع الاجتماعي في الكتب المعدة لتدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية في إيران، تكونت عينة الدراسة من كتب اللغة الإنجليزية للصفين الثاني والثالث الثانوي، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى الكتب، أظهرت نتائج الدراسة أن التحيز لا يزال ظاهراً بوضوح في تلك الكتب، و يتضح هذا في النسبة المتدنية لظهور النساء في النصوص و الرسوم، وتقديم كتابة أسماء أو ضمائر الذكور على الإناث في الجمل، يظهر التحيز بشكل أوضح في المهن و الوظائف المسندة للمرأة في المحتوى و التي تدور حول عملها بالتعليم أو التمريض، وكذلك الأنشطة التي تخصص نسبة ضئيلة منها للنساء.

وأجرى حمادنة وبني خالد (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لخصائص الطلبة النمائية من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية لمحافظة المفرق. بلغت عينة الدراسة 100 معلم ومعلمة، وتكونت أداة الدراسة من 71 فقرة موزعة على 7 مجالات، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى مراعاة 33 فقرة في الاستبانة للخصائص النمائية للطلبة بدرجة قوية، و38 فقرة بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن المجال اللغوي، والمجال العقلي، والمجال الإدراكي جاءت في المستوى القوي، بينما جاء كل من المجال الانفعالي، والمجال الخلقى، والمجال الجسمي، والمجال الاجتماعي بالمرتبة الأخيرة. وأخيراً أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس.

وهدفت دراسة بلبيس (Belbase, 2011) إلى معرفة أثر المعتقدات الفلسفية والأسس المعرفية لمصممي المناهج المدرسية على مستوى تمثّل الطلبة لمفاهيمها، وأسباب التمايز في تفسيراتهم لهذه المفاهيم، وتمثلت أداة الدّراسة في إجراء مقابلات مع مصممي هذه المناهج، وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ تحليل هذه المعتقدات الفلسفية والأسس المعرفية يسهم في تفسير القرارات المنهجية، وأثرها على نوعية الأهداف التربوية، وتأثيراتها على سلوك الدارسين والمعلمين.

وأجرى الحوامدة والحمادنة (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تمثيل كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي للأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج، باستخدام أسلوب المنهج الوصفي (تحليل المحتوى). وتكونت عينة الدّراسة من كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي، وأشارت نتائج الدّراسة إلى أنّ توزيع معايير الأسس الفلسفية في كتاب اللغة العربية للصف العاشر، حيث جاء معيار الاعتزاز بالحضارة العربية الإسلامية، في البعد القومي والإسلامي في المرتبة الأولى حيث تكرر (22) تكراراً بنسبة (23.7%)، أما أقلّ المعايير تكراراً، معيار الإيمان بالملائكة الكرام البررة، ومجموع تكرارات معايير الأسس الفلسفية (93) تكراراً في كتاب اللغة العربية للصف العاشر، كذلك أظهرت نتائج الدّراسة أنّ توزيع معايير الأسس الاجتماعية في كتاب اللغة العربية للصف العاشر، حيث جاء معيار التعريف بالمجتمع الأردني بالمرتبة الأولى (15) تكراراً بنسبة (21%)، وأيضاً أنّ معيار المشاركة الاجتماعية في إطار النظام الديمقراطي حق للفرد وواجب عليه، ومعيار أهمية المحافظة على التراث الثقافي، أقلّ المعايير تكراراً حيث تكرر تكراراً واحداً لكل منهما، كما دلت النتائج أنّ كتاب اللغة العربية للصف العاشر تضمن (69) تكراراً لمعايير الأسس الاجتماعية.

وأجرى الحوامدة (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تمثيل كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن للأسس العقديّة والفلسفيّة، والنفسيّة، والمعرفيّة، والاجتماعيّة للمنهاج، باستخدام أسلوب المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتكونت عينة الدّراسة من كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي (كتاب مهارات الاتصال، وكتاب القواعد والتطبيقات اللغويّة)، وتم تطوير تصنيف لمعايير الأسس العقديّة والفلسفيّة، والنفسيّة، والمعرفيّة، والاجتماعيّة موضوع الدّراسة، وتكونت الأداة (التصنيف) في صورتها النهائيّة بعد التأكّد من صدقها وثباتها من 88 معياراً، موزعة على مجالات الأسس. وقد أظهرت الدّراسة مجموعة من النتائج، أهمّها: أنّ تمثيل معايير الأسس العقديّة والفلسفيّة، والنفسيّة، والمعرفيّة، والاجتماعيّة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي لم يخضع لنظام معين يوازن ويربط بينها. كما أظهرت النتائج أنّ معايير الأسس المعرفيّة أكثر الأسس تمثيلاً، أما معايير الأسس الاجتماعيّة، فجاء تمثيلها بدرجة ضعيفة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، وعدم مراعاة التكامل والتوازن والشمول في توزيعها.

وأجرى العدوان والزيادات (2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تمثيل الأسس الفلسفيّة للمنهاج في كتب التربية الوطنيّة والمدنيّة في المرحلة الأساسيّة العليا في الأردن، باستخدام أسلوب المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وحاولت الدّراسة الوصول إلى قائمة بمعايير الأسس الفلسفيّة، التي يفضل مراعاتها عند بناء منهاج التربية الوطنيّة والمدنيّة، وتألّف كتبها، وقد أجريت الدّراسة على كتب التربية الوطنيّة والمدنيّة للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسيّة. وتكونت أداة الدّراسة في صورتها النهائيّة من 27 معياراً، وقد اعتمدت الجملة المفيدة وحدة التحليل. وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ كتب التربية الوطنيّة والمدنيّة تضمنت 1106 تكراراً للأسس الفلسفيّة، كما بينت أنّ توزيع الأسس الفلسفيّة في كتب التربية الوطنيّة والمدنيّة لم تخضع لنظام متتابع ومتسلسل، وأنّ هناك نقصاً في تمثيل معايير الأسس الفلسفيّة في كتاب الصف التاسع الأساسي.

وهدفت دراسة الإبراهيم (2002) التعرف إلى الأسس النفسية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني الثانويين؛ وذلك باستخدام طريقة تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة (161) معلماً ومعلمه، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني الثانويين لم تراعى الأسس النفسية للمنهج، ومجال النمو الاجتماعي من الأسس النفسية لمنهج اللغة العربية كان مغطى بشكل جيد ومقبول، وهناك قصور في تغطية مجال النمو الانفعالي ومجال النمو الديني لكتب الصفين الأول والثاني الثانويين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو المؤهل العلمي.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

وبعد استعراض الباحث للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، يمكن القول: تباينت أهداف الدراسات السابقة، فبعضها تناولت تحليل الكتب المدرسية، واستخدمت معايير لدراسة ذلك، كهدف معرفة منظومة النوع الاجتماعي في الكتب مثل دراسة شبيطة (2016)، ودراسة اميني وبيرانديج (Amini & Birandiji, 2012)، ومراعاة كتب اللغة العربية للمعايير اللغوية والاجتماعية كدراسة المحارمه (2016)، ومراعاة كتب اللغة العربية لخصائص الطلبة النمائية كدراسة حمادنة وبنو خالد (2011)، والأسس الفلسفية والأسس النفسية والاجتماعية المتضمنة في كتب اللغة العربية كدراسة الفيومي (2013) دراسة الحوامدة والحمادنة (2011)، ودراسة الحوامدة (2011)، ودراسة الإبراهيم (2002)، وتمثيل الأسس الفلسفية للمنهج في كتب التربية الوطنية والمدنية مثل دراسة العدوان والزيادات (2009)، بينما دراسة بلبيس (Belbase, 2011) هدفت إلى معرفة أثر المعتقدات الفلسفية والأسس المعرفية على الطلبة، وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بتناول الأسس النفسية والفلسفية للمنهج لكن تختلف مكانها والمرحلة الدراسة.

تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة بين الاستبانة وتحليل المحتوى. أجريت معظم الدراسات السابقة على مراحل دراسية مختلفة منها على المرحلة الابتدائية (للفوف الأربعة الأولى) كدراسة المحارمه (2016)، ودراسة حمادنة وبنى خالد (2011)، ودراسات أُجريت على المرحلة الأساسية العليا مثل دراسة شبيطة (2016)، ودراسة الفيومي (2013)، ودراسة الحوامدة والحمادنة (2011)، ودراسة الحوامدة (2011)، ودراسة العدوان والزيادات (2009)، ودراسات أخرى أُجريت على المرحلة الثانوية كدراسة اميني و بيرانديج (Amini & Birandiji, 2012)، ودراسة الإبراهيم (2002)، بينما الدراسة الحالية أُجريت على كتب المرحلة المتوسطة. وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بتناول الكتب المدرسية إلا أنها تتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها الدراسة الأولى - في حدود علم الباحث - التي تناولت درجة مراعاة كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس النفسية والفلسفية للمنهاج من وجهة نظر المعلمين. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة، وتطوير أداة الدراسة، واختيار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المتبعة، ومناقشة النتائج وتفسيرها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة التي تم استخدامها والإجراءات اللازمة للتحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، والإجراءات والطرائق الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات للوصول إلى معرفة نتائج هذه الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، الذي يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة، وذلك من خلال رصد واقع المشكلة البحثية باستخدام الاستبانة، في معرفة درجة مراعاة كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس النفسية والفلسفية للمنهاج من وجهة نظر المعلمين.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في محافظة الجهراء في دولة الكويت والبالغ عددهم (456) معلماً ومعلمة ممن يدرسون المرحلة المتوسطة (السادس، والسابع، والثامن والتاسع) بواقع (208) معلمين، و(248) معلمة. وذلك بحسب احصائيات وزارة التربية في دولة الكويت للعام الدراسي 2019/2018.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (228) معلماً ومعلمة منهم (104) معلمين و(124) معلمة من معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في المنطقة التعليمية في محافظة الجهراء وذلك بنسبة (50%) جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية من بين أفراد المجتمع الأصلي للدراسة كما هو موضح في الجدول (1) وبحسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدّراسة حسب متغيراتها

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	041	%46
	إناث	124	%54
المؤهل العلمي	بكالوريوس	157	%69
	دراسات عليا	71	%31
الخبرة في التدريس	أقل 5 سنوات	79	%43
	5- أقل من 10 سنوات	76	%33
	10 سنوات فأكثر	55	%24
المجموع		228	%100

أداة الدّراسة:

لتحقيق أهداف الدّراسة تم إعداد الاستبانة، بالاعتماد على الأدب التربوي المتعلق بمجال الدّراسة، والاطلاع على الكتب والمراجع التي تناولت الأسس الفلسفية والنفسية للمنهاج كالإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمنهاج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، والوثيقة الأساسية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت، ومنهاج اللغة العربية وخطوطه العريضة في المرحلة المتوسطة، وبعض الدّراسات السابقة وأدواتها ذات الارتباط بالأسس الفلسفية والنفسية للمنهاج مثل دراسة العدوان والزيادات (2009)، ودراسة حمادنة وبنّي خالد (2011)، ودراسة الحوامدة والحمدانة (2011)، ودراسة الفيومي (2013)، وفي ضوء ذلك حصرت هذه الأسس، وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول: أشتمل على معلومات عامة (المتغيرات المستقلة للدّراسة)،

والجزء الثاني: أشتمل على (20) فقرة من معايير الأسس النفسية موزعة على أربعة مجالات وهي (خصائص النمو الاجتماعي، خصائص النمو الانفعالي، خصائص النمو العقلي، خصائص النمو الجسمي) وكل مجال يضم (5) فقرات، والجزء الثالث: أشتمل على (21) فقرة من معايير الأسس الفلسفية موزعة على أربعة مجالات وهي: البعد الديني الروحي يضم (6) فقرات، والبعد السياسي والوطني يضم (6) فقرات، والبعد القومي والإسلامي يضم (5) فقرات، والبعد الإنساني يضم (4) فقرات، الملحق (1).
صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على (10) محكمين من المختصين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج والتدريس من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية و الكويتية ملحق (2)، وطُلب من المحكمين تنقيح الاستبانة ومراجعتها من حيث درجة انتماء الفقرة للمجال، ووضوح صياغة الفقرة لغوياً، وتعديل أو حذف أي فقرة يرى المحكمين أنها لا تحقق الهدف من الاستبانة، وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم، وأجريت التعديلات المطلوبة في ضوء ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم إذ اقترح عدد من المحكمين وبنسبة اتفاق (80 %)، ضرورة إجراء تعديل على الفقرة (15) من فقرات معايير الأسس النفسية ونصها "تقديم المعرفة ضمن تسلسل منطقي من السهل إلى الصعب" حيث عدلت إلى " تقديم المعرفة ضمن تسلسل من السهل إلى الصعب"، كذلك فقرات معايير الأسس الفلسفية حيث طلب حذف الفقرة (2) ونصها " أركان الإسلام"، والفقرة (18) ونصها " دور الحضارة العربية الإسلامية في بناء الحضارة الإنسانية"، وإضافة فقرتان هما " تأييد فكرة التفاهم الدولي وإحلال السلام العادل " و" التعاطف مع شعوب العالم المنكوبة"، وإجراء تعديلات على ثلاث فقرات وهي: الفقرة (1) ونصها " الإيمان بالله تعالى والقرآن الكريم والكتب السماوية " أصبحت فقرتان " الإيمان بالله تعالى " و" الإيمان بالقرآن الكريم والكتب السماوية"، والفقرة (23) ونصها " الإيمان بالتضحية بالنفس والمال من أجل الوطن " وأصبحت " الإيمان بالتضحية بالنفس من أجل الوطن"، وبذلك أصبحت الاستبانة بصيغتها النهائية مكونة من معايير الأسس النفسية وعددها (20) فقرة، ومعايير الأسس الفلسفية وعددها (22) فقرة، وبذلك تحوي (42) فقرة ملحق (3).

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Re-Test) على عينة استطلاعية مكونة من (25) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية خارج عينة الدراسة، وتم تطبيق الأداة بعد مضي ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول على نفس العينة، وتم استخراج معاملات الثبات كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة، وبلغ معامل الثبات الكلي لمجالات أداة الدراسة (0.94) ويعد مناسباً لأغراض هذه الدراسة. والجدول (2) يبين قيم معاملات الثبات لمجالات الأداة.

الجدول (2)

قيم معامل الثبات حسب معادلة كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة وللأداة ككل

الرقم	الجزء	المجال	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي
1	معايير الأسس النفسية	خصائص النمو الاجتماعي	5	0.86
2		خصائص النمو الانفعالي	5	0.85
3		خصائص النمو العقلي	5	0.91
4		خصائص النمو الجسمي	5	0.88
1	معايير الأسس الفلسفية	البعد الديني	6	0.93
2		البعد السياسي والوطني	6	0.81
3		البعد القومي والإسلامي	5	0.87
4		البعد الإنساني	5	0.84
	الكلي		42	0.94

متغيرات الدراسة:

كانت متغيرات الدراسة كما يلي:

المتغيرات المستقلة وهي:

الجنس وله فئتان: (ذكر، أنثى).

المؤهل العلمي وله مستويان: (بكالوريوس، دراسات عليا).

الخبرة في التدريس، ولها ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات، 5 - أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

ب. المتغير التابع: درجة مراعاة كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس النفسية والفلسفية للمنهاج.

إجراءات الدراسة:

تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.

تضمن قائمة درجة مراعاة كتب اللغة العربية للأسس النفسية والفلسفية على شكل استبانة، والتأكد من

صدق أداة الدراسة وثباتها.

أخذ كتاب تسهيل مهمة من جامعة آل البيت موجهة إلى وزارة التربية في الكويت الملاحق (4-5) لتطبيق

الاستبانة في المدارس المعنية.

توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة ثم بعد فترة زمنية استرجاع الاستبانات.

إدخال جميع البيانات إلى الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS) لمعالجتها إحصائياً، وإجراء التحليلات

الإحصائية المناسبة ثم استخراج النتائج وتفسيرها.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) إذ تم إجراء المعالجات الإحصائية الآتية: حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرنباخ ألفا، وللإجابة عن السؤال الأول والثالث تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، وللإجابة عن السؤال الثاني والرابع استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية، والوقوف على دلالة تلك الفروق، واختبار شيفيه. ولأغراض تحليل البيانات اعتمد المعايير الآتية لتحديد درجة مراعاة كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس النفسية والفلسفية للمنهاج من وجهة نظر المعلمين:

كل فقرة متوسطها الحسابي من (5-3.68) بدرجة كبيرة.

كل فقرة متوسطها الحسابي من (3.67-2.34) بدرجة متوسطة.

كل فقرة متوسطها الحسابي من (2.33-1) بدرجة قليلة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال إجابة أفراد العينة على أسئلة الدراسة، وتم عرضها من خلال تسلسل أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

: ما درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس النفسية للمنهاج من وجهة نظر المعلمين؟ للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الأسس النفسية مرتبة تنازلياً، وللمجالات مجتمعة، كما هو موضح في الجداول (3، 4، 5، 6، 7).

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب كل مجال من مجالات الأسس النفسية للمنهاج

الرتبة	رقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	خصائص النمو الانفعالي	4.11	0.75	مرتفعة
2	4	خصائص النمو الجسمي	3.81	0.82	مرتفعة
3	3	خصائص النمو العقلي	3.68	0.89	مرتفعة
4	1	خصائص النمو الاجتماعي	3.50	0.99	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.78	0.79	مرتفعة

يتبين من الجدول (3) أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس النفسية من وجهة نظر المعلمين جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.78)، وبانحراف معياري (0.79)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (3.50-4.11)، و حل مجال خصائص النمو الانفعالي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.11)، وبانحراف معياري (0.75)، وبدرجة مرتفعة، وجاء ثانياً مجال خصائص النمو الجسمي بمتوسط حسابي (3.81)، وبانحراف معياري بلغ (0.82)، وبدرجة مرتفعة، فيما حل ثالثاً مجال خصائص النمو العقلي بمتوسط حسابي (3.68)، وبانحراف معياري بلغ (0.89)، وبدرجة مرتفعة، وحل مجال خصائص النمو الاجتماعي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.50)، وبانحراف معياري بلغ (0.99)، وبدرجة متوسطة، وفيما يلي عرض تفصيلي لمجالات درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس النفسية والفقرات المكونة لكل مجال:

المجال الأول: خصائص النمو الاجتماعي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول الآتي (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب كل فقرة من فقرات مجال خصائص النمو الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	تعزيز قيم التكافل الاجتماعي.	3.86	0.98	مرتفعة
2	1	استثمار وقت الفراغ.	3.74	1.10	مرتفعة
3	3	مراعاة حقوق الجار.	3.74	1.05	مرتفعة
4	4	تنمية الحوار الهادف.	3.27	1.28	متوسطة
5	5	تنمية الشعور بقيمة بر الوالدين.	2.90	1.32	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال					
			3.50	0.99	متوسطة

يتبين من الجدول (4) أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية لمجال خصائص النمو الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين جاء متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المجال (3.50)، بانحراف معياري (0.99)، وجاءت فقرات المجال بدرجات متفاوتة من مرتفعة إلى متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.90 - 3.86)، حيث حلت الفقرة (2) ونصها " تعزيز قيم التكافل الاجتماعي " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.86)، بانحراف معياري (0.98)، وبدرجة مرتفعة، في حين حلت الفقرة (5) ونصها " تنمية الشعور بقيمة بر الوالدين " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (1.32) وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني: خصائص النمو الانفعالي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول الآتي (5) يبين ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب كل فقرة من فقرات مجال خصائص النمو الانفعالي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	7	التأكيد على احترام الآخرين.	4.25	0.79	مرتفعة
2	10	تنمية الميول الفنية والأدبية.	4.18	0.85	مرتفعة
3	9	الضبط الذاتي والسيطرة العاطفية.	4.16	0.87	مرتفعة
4	6	تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم.	4.01	0.94	مرتفعة
5	8	تنمية اتجاهات إيجابية نحو اللغة العربية.	3.95	0.98	مرتفعة
الدرجة الكلية للمجال					
			4.11	0.74	مرتفعة

يتبين من الجدول (5) أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية لمجال خصائص النمو الانفعالي من وجهة نظر المعلمين جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المجال (4.11)، بانحراف معياري (0.74)، وجاءت جميع فقرات المجال بدرجات مرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.95-4.25)، حيث حلت الفقرة (7) ونصها " التأكيد على احترام الآخرين " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.25)، بانحراف معياري (0.79)، وبدرجة مرتفعة، في حين حلت الفقرة (8) ونصها " تنمية اتجاهات إيجابية نحو اللغة العربية " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (0.98) وبدرجة مرتفعة.

المجال الثالث: خصائص النمو العقلي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول الآتي (6) يبين ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب كل فقرة من فقرات مجال خصائص النمو العقلي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	12	تنمية خيال الطلبة.	4.01	0.85	مرتفعة
2	11	يعمل على الإثراء اللغوي.	3.86	0.95	مرتفعة
3	15	تقديم المعرفة ضمن تسلسل من السهل إلى الصعب.	3.59	1.17	متوسطة
4	13	تضمين قصص تثير التشويق.	3.50	1.18	متوسطة
5	14	إثارة التفكير بأنواعه.	3.46	1.13	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال	3.68	0.89	مرتفعة

يتبين من الجدول (6) أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية لمجال خصائص النمو العقلي من وجهة نظر المعلمين جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المجال (3.68)، بانحراف معياري (0.89)، وجاءت فقرات المجال بدرجات متفاوتة من مرتفعة إلى متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.46-4.01)، حيث حلت الفقرة (12) ونصها " تنمية خيال الطلبة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.01)، بانحراف معياري (0.85)، وبدرجة مرتفعة، في حين حلت الفقرة (14) ونصها " إثارة التفكير بأنواعه " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (1.13) وبدرجة متوسطة.

المجال الرابع: خصائص النمو الجسمي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول الآتي (7) يبين ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب كل فقرة من فقرات مجال خصائص النمو الجسمي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	20	تنمية مهاراتي القراءة والكتابة.	4.18	1.17	مرتفعة
2	17	إتباع العادات الصحية السليمة.	3.89	0.96	مرتفعة
3	19	اهتمام الطلبة بالنظافة.	3.88	1.07	مرتفعة
4	18	التغذية الصحية للجسم.	3.78	0.89	مرتفعة
5	16	ممارسة الألعاب الرياضية.	3.35	0.87	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال	3.81	0.80	مرتفعة

يتبين من الجدول (7) أنّ درجة مراعاة كتب اللغة العربية لمجال خصائص النمو الجسمي من وجهة نظر المعلمين جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المجال (3.81)، بانحراف معياري (0.80)، وجاءت فقرات المجال بدرجات متفاوتة من مرتفعة إلى متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.35 - 4.18)، حيث حلت الفقرة (20) ونصها " تنمية مهاراتي القراءة والكتابة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.18)، بانحراف معياري (1.17)، وبدرجة مرتفعة، في حين حلت الفقرة (16) ونصها " ممارسة الألعاب الرياضية " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (0.87) وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تقديرات المعلمين لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس النفسية للمنهاج تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة في التدريس، والمؤهل العلمي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي كما هو موضح في الجدولين (8،9).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي

المتغير	المستويات	خصائص النمو الاجتماعي	خصائص النمو الانفعالي	خصائص النمو العقلي	خصائص النمو الجسمي	الكلي	
الجنس	ذكر	س	3.45	4.10	3.63	3.73	
		ع	1.08	0.82	0.93	0.86	
	أنثي	س	3.53	4.11	3.72	3.88	
		ع	0.91	0.68	0.85	0.75	
الخبرة في التدريس	أقل من 5 سنوات	س	3.46	4.04	3.63	3.77	
		ع	1.03	0.82	0.93	0.81	
	5 - أقل من 10 سنوات	س	3.38	4.14	3.57	3.77	
		ع	0.97	0.66	0.82	0.79	
	10 سنوات فأكثر	س	3.71	4.18	3.91	3.94	
		ع	0.95	0.71	0.87	0.84	
	المؤهل العلمي	بكالوريوس	س	3.52	4.13	3.71	3.85
			ع	0.99	0.72	0.92	0.79
دراسات عليا		س	3.43	4.05	3.61	3.71	
		ع	0.99	0.79	0.83	0.86	

س = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري

يبين الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد العينة على درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس النفسية تبعاً لمتغيرات الجنس، والخبرة في التدريس، والمؤهل العلمي، ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق الظاهرية في المتوسطات فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ ، تمّ إجراء تحليل التباين الثلاثي، والجدول (9) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول (9)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والخبرة في التدريس، والمؤهل العلمي لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية لكل مجال من مجالات الأسس النفسية من وجهة نظر المعلمين

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
0.769	0.086	0.085	1	0.085	خصائص النمو الاجتماعي	الجنس هوتلنج= 0.255 ح=0.024
0.885	0.021	0.012	1	0.012	خصائص النمو الانفعالي	
0.722	0.127	0.101	1	0.101	خصائص النمو العقلي	
0.196	1.680	1.115	1	1.115	خصائص النمو الجسمي	
0.574	0.317	0.197	1	0.197	الدرجة الكلية	
0.199	1.624	1.604	2	3.208	خصائص النمو الاجتماعي	الخبرة في التدريس ويلكس= 0.301 ح=0.958
0.517	0.661	0.375	2	0.750	خصائص النمو الانفعالي	
0.106	2.265	1.801	2	3.602	خصائص النمو العقلي	
0.555	0.591	0.392	2	0.784	خصائص النمو الجسمي	
0.283	1.270	0.789	2	1.579	الدرجة الكلية	
0.554	0.351	0.346	1	0.346	خصائص النمو الاجتماعي	المؤهل العلمي هوتلنج= 0.010 ح=0.990
0.499	0.458	0.260	1	0.260	خصائص النمو الانفعالي	

0.493	0.472	0.375	1	0.375	خصائص النمو العقلي	
0.215	1.545	1.025	1	1.025	خصائص النمو الجسمي	
0.389	0.746	0.463	1	0.463	الدرجة الكلية	
		0.988	223	220.218	خصائص النمو الاجتماعي	الخطأ
		0.567	223	126.399	خصائص النمو الانفعالي	
		0.795	223	177.277	خصائص النمو العقلي	
		0.663	223	147.921	خصائص النمو الجسمي	
		0.622	223	138.610	الدرجة الكلية	
			227	3018.680	خصائص النمو الاجتماعي	الدرجة الكلية
			227	3978.200	خصائص النمو الانفعالي	
			227	3276.560	خصائص النمو العقلي	
			227	3469.400	خصائص النمو الجسمي	
			227	3394.458	الدرجة الكلية	

*ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$)

يبين الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس النفسية تعزى لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ف) إذ بلغت (0.317) ومستوى دلالة (0.574) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق في جميع المجالات، حيث تعد هذه القيم غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة كان أكبر من (0.05). كما يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس النفسية تعزى لمتغير الخبرة في التدريس في الدرجة الكلية، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (1.270) ومستوى دلالة (0.283).

وكذلك عدم وجود فروق في جميع المجالات، حيث تعد هذه القيم غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة كان أكبر من (0.05). كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس النفسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (0.746) وبمستوى دلالة (0.389)، وكذلك عدم وجود فروق في جميع المجالات، حيث تعد هذه القيم غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة كان أكبر من (0.05).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

: ما درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس الفلسفية للمنهاج من وجهة نظر المعلمين؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الأسس الفلسفية مرتبة تنازلياً، وللمجالات مجتمعة، كما هو موضح في الجداول (10، 11، 12، 13، 14).

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب كل مجال من مجالات الأسس الفلسفية للمنهاج

الرتبة	رقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	البعد الإنساني	3.71	1.03	مرتفعة
2	1	البعد الديني	3.65	1.02	متوسطة
3	2	البعد السياسي والوطني	3.53	1.13	متوسطة
4	3	البعد القومي والإسلامي	3.43	1.07	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.59	1.01	متوسطة

يتبين من الجدول (10) أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس الفلسفية من وجهة نظر المعلمين جاء متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.59)، وانحراف معياري (1.01)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (3.43-3.71)، ومجال البعد الإنساني حل في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.71)، وانحراف معياري (1.03)، وبدرجة مرتفعة، وجاء ثانياً مجال البعد الديني بمتوسط حسابي (3.65)، وانحراف معياري بلغ (1.02)، وبدرجة متوسطة، فيما حل ثالثاً مجال البعد السياسي والوطني بمتوسط حسابي (3.53)، وانحراف معياري بلغ (1.13)، وبدرجة متوسطة، وحل مجال البعد القومي والإسلامي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.43)، وانحراف معياري بلغ (1.07)، وبدرجة متوسطة، وفيما يلي عرض تفصيلي لمجالات درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس الفلسفية والفقرات المكونة لكل مجال:

المجال الأول: البعد الديني: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول الآتي (11) يبين ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب كل فقرة من فقرات مجال البعد الديني

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	الإيمان بالله تعالى.	3.90	1.18	مرتفعة
2	4	الإيمان بأن الإسلام نظام يرفع مكانة العقل والعلم.	3.82	1.05	مرتفعة
3	6	الاهتمام بالمقامات والمواقع الدينية.	3.69	1.19	مرتفعة
4	2	الإيمان بالقرآن الكريم والكتب السماوية.	3.53	1.21	متوسطة
5	5	الإسلام نظام فكري يحض على العلم.	3.48	1.18	متوسطة

متوسط ة	1.20	3.47	أن الكون مسخر لخدمة الإنسان.	3	6
متوسط ة	1.02	3.65	الدرجة الكلية للمجال		

يتبين من الجدول (11) أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية لمجال البعد الديني من وجهة نظر المعلمين جاء متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المجال (3.65)، بانحراف معياري (1.02)، وجاءت فقرات المجال بدرجات متفاوتة من مرتفعة إلى متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.47- 3.90)، حيث حلت الفقرة (1) ونصها " الإيمان بالله تعالى " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.90)، بانحراف معياري (1.18)، وبدرجة مرتفعة، في حين حلت الفقرة (3) ونصها " أن الكون مسخر لخدمة الإنسان " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (1.20) وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني: البعد السياسي والوطني: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول الآتي (12) يبين ذلك.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب كل فقرة من فقرات مجال البعد السياسي والوطني

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	8	الاعتزاز بالأسرة الحاكمة ومنجزاتها.	3.74	1.14	مرتفعة
2	11	الكويت دولة عربية ذات نظام حكم وراثي دستوري.	3.68	1.16	مرتفعة
3	7	الولاء والانتماء للوطن أرضاً وشعباً ونظاماً.	3.65	1.02	متوسط ة
4	9	الإيمان بالتضحية بالنفس من أجل الوطن.	3.56	1.19	متوسط ة

متوسط ة	1.16	3.55	القوات المسلحة سياج الوطن وحارسه الأمين.	10	5
متوسط ة	1.35	3.33	الشعب مصدر السلطات.	12	6
متوسط ة	1.13	3.53	الدرجة الكلية للمجال		

يتبين من الجدول (12) أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية لمجال البعد السياسي والوطني من وجهة نظر المعلمين جاء متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المجال (3.53)، بانحراف معياري (1.13)، وجاءت فقرات المجال بدرجات متفاوتة من مرتفعة إلى متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.33- 3.74)، حيث حلت الفقرة (8) ونصها " الاعتزاز بالأسرة الحاكمة ومنجزاتها " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.74)، بانحراف معياري (1.14)، وبدرجة مرتفعة، في حين حلت الفقرة (12) ونصها " الشعب مصدر السلطات " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (1.35) وبدرجة متوسطة.

المجال الثالث: البعد القومي والإسلامي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول الآتي (13) يبين ذلك.

الجدول (13)

المتوسّات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب كل فقرة من فقرات مجال البعد القومي والإسلامي

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	17	الاعتزاز بمجلس التعاون الخليجي.	3.65	1.13	متوسط ة
2	13	الاعتزاز بالحضارة العربية والإسلامية.	3.47	1.28	متوسط ة
3	16	التمسك بعروبة فلسطين ووجوب تحريرها.	3.40	1.22	متوسط ة
4	15	العلاقة العضوية بين العروبة والإسلام.	3.35	1.25	متوسط ة
5	14	الإسلام واللغة العربية والتاريخ المشترك من أسس وحدة الأمة ونهضتها.	3.29	1.27	متوسط ة
		الدرجة الكلية للمجال	3.43	1.07	متوسط ة

يتبين من الجدول (13) أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية لمجال البعد القومي والإسلامي من وجهة نظر المعلمين جاء متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المجال (3.43)، بانحراف معياري (1.07)،

وجاءت جميع فقرات المجال بدرجات متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.29- 3.65)، حيث حلت الفقرة (17) ونصها " الاعتزاز بمجلس التعاون الخليجي " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.65)، بانحراف معياري (1.13)، وبدرجة متوسطة، في حين حلت الفقرة (14) ونصها " الإسلام واللغة العربية والتاريخ المشترك من أسس وحدة الأمة ونهضتها " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (1.27) وبدرجة متوسطة.

المجال الرابع: البعد الإنساني: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول الآتي (14) يبين ذلك.

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب كل فقرة من فقرات مجال البعد الإنساني

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	22	تأييد فكرة التفاهم الدولي وإحلال السلام العادل.	3.85	1.06	مرتفعة
2	21	التعاطف مع شعوب العالم المنكوبة.	3.71	1.14	مرتفعة
3	18	أهمية احترام إنسانية الإنسان وكرامته.	3.69	1.13	مرتفعة
4	20	الانفتاح على الثقافات الإنسانية.	3.65	1.13	متوسطة
5	19	نبذ أشكال التعصب الإقليمي والعنصري والطائفي.	3.64	1.13	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال	3.71	1.03	مرتفعة

يتبين من الجدول (14) أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية لمجال البعد الإنساني من وجهة نظر المعلمين جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المجال (3.71)، بانحراف معياري (1.03)، وجاءت فقرات المجال بدرجات متفاوتة من مرتفعة إلى متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.64- 3.85)، حيث حلت الفقرة (22) ونصها " تأييد فكرة التفاهم الدولي وإحلال السلام العادل " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.85)، بانحراف معياري (1.06)، وبدرجة مرتفعة، في حين حلت الفقرة (19) ونصها " نبذ أشكال التعصب الإقليمي والعنصري والطائفي " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (1.13) وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع

: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس الفلسفية للمنهاج تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة في التدريس، والمؤهل العلمي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي كما هو موضح في الجداول (15،16).

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة تبعا لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي

المتغير	المستويات	البعد الديني	البعد السياسي والوطني	البعد القومي والإسلامي	البعد الإنساني	الكلي	
الجنس	ذكر	س	3.57	3.48	3.39	3.63	3.52
		ع	1.12	1.21	1.13	1.06	1.09
	أنثى	س	3.71	3.55	3.45	3.77	3.62
		ع	0.92	1.05	1.02	0.98	0.94
الخبرة في التدريس	أقل من 5 سنوات	س	3.60	3.52	3.50	3.70	3.58
		ع	1.03	1.13	1.03	1.05	1.01
	5 - أقل من 10 سنوات	س	3.57	3.46	3.30	3.62	3.48
		ع	0.96	1.04	1.02	0.97	0.93
	10 سنوات فأكثر	س	3.82	3.60	3.48	3.84	3.68
		ع	1.06	1.25	1.21	1.12	1.11
المؤهل العلمي	بكالوريوس	س	3.69	3.57	3.47	3.71	3.61
		ع	1.01	1.12	1.05	1.03	1.01
	دراسات عليا	س	3.53	3.41	3.32	3.69	3.49
		ع	1.03	1.14	1.11	1.01	1.01

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (15) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد العينة على درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس الفلسفية تبعاً لمتغيرات الجنس، والخبرة في التدريس، والمؤهل العلمي، ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق الظاهرية في المتوسطات فوفاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ ، تمّ إجراء تحليل التباين الثلاثي، والجدول (16) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول (16)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والخبرة في التدريس، والمؤهل العلمي لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية لكل مجال من مجالات الأسس الفلسفية من وجهة نظر المعلمين

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
0.391	0.740	0.773	1	0.773	البعد الديني	الجنس هوتلنج= 0.617 ح=0.012
0.706	0.143	0.185	1	0.185	البعد السياسي والوطني	
0.801	0.063	0.074	1	0.074	البعد القومي والإسلامي	
0.395	0.727	0.768	1	0.768	البعد الإنساني	
0.547	0.364	0.378	1	0.378	الدرجة الكلية	
0.472	0.753	0.787	2	1.575	البعد الديني	الخبرة في التدريس ويلكس= 0.181 ح=0.950
0.834	0.181	0.234	2	0.469	البعد السياسي والوطني	
0.468	0.761	0.887	2	1.774	البعد القومي والإسلامي	
0.594	0.522	0.551	2	1.102	البعد الإنساني	
0.647	0.436	0.452	2	0.905	الدرجة الكلية	

0.291	1.119	1.170	1	1.170	البعد الديني	المؤهل
0.319	0.998	1.291	1	1.291	البعد السياسي والوطني	العلمي
0.328	0.960	1.119	1	1.119	البعد القومي والإسلامي	هوتلنج= 0.386
0.862	0.030	0.032	1	0.032	البعد الإنساني	ح=0.019
0.397	0.719	0.746	1	0.746	الدرجة الكلية	
		1.045	223	233.113	البعد الديني	الخطأ
		1.294	223	288.543	البعد السياسي والوطني	
		1.166	223	259.971	البعد القومي والإسلامي	
		1.056	223	235.484	البعد الإنساني	
		1.037	223	231.314	الدرجة الكلية	
			227	3272.028	البعد الديني	الدرجة الكلية
			227	3124.639	البعد السياسي والوطني	
			227	2945.200	البعد القومي والإسلامي	
			227	3376.960	البعد الإنساني	
			227	3153.480	الدرجة الكلية	

*ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$)

يبين الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس الفلسفية تعزى لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ف) إذ بلغت (0.364) ومستوى دلالة (0.547) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق في جميع المجالات، حيث تعد هذه القيم غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة كان أكبر من (0.05).

كما يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس الفلسفية تعزى لمتغير الخبرة في التدريس في الدرجة الكلية، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (0.436) ومستوى دلالة (0.647)، وكذلك عدم وجود فروق في جميع المجالات، حيث تعد هذه القيم غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة كان أكبر من (0.05). كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس الفلسفية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (0.719) ومستوى دلالة (0.397)، وكذلك عدم وجود فروق في جميع المجالات، حيث تعد هذه القيم غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة كان أكبر من (0.05).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها، وأهم التوصيات المنبثقة عن هذه النتائج.

مناقشة نتائج السؤال الأول

: ما درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس النفسية للمنهاج من وجهة نظر المعلمين؟

أظهرت نتائج هذا السؤال أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس النفسية من وجهة نظر المعلمين جاءت مرتفعاً، ومجال خصائص النمو الانفعالي حل في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، وجاء ثانياً مجال خصائص النمو الجسمي، وبدرجة مرتفعة، فيما حل ثالثاً مجال خصائص النمو العقلي، وبدرجة مرتفعة، وحل مجال خصائص النمو الاجتماعي في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى تصور هؤلاء المعلمين بأن مثل هذه الأسس النفسية أصبحت من الضروريات مراعاتها عند تأليف الكتب المدرسية وخاصة كتب اللغة العربية، وأهمية معايير الأسس النفسية في بناء منهاج اللغة العربية، العربية واختيار محتواه، وإعداد الكتاب المدرسي، ووجود سلم تقدير ترابطي لمستوى معايير الأسس الفلسفية والنفسية والمعرفية والاجتماعية التي يجب أن تتضمنها مناهج اللغة العربية وكتبها، يسترشد به أعضاء مناهج اللغة العربية. وأن معايير الأسس النفسية في كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة جاءت مركزة على المعايير المتفرعة عن خصائص النمو للطلبة، ومركزة على معيار تنمية اتجاهات إيجابية نحو اللغة العربية، وهذا ينسجم مع ما نصت عليه فلسفة التربية وأهدافها في دولة الكويت.

ويمكن تفسير السبب في حصول مجال خصائص النمو الانفعالي على الترتيب الأول وبدرجة مرتفعة، إلى أن طبيعة اللغة العربية التي تخاطب المشاعر في الإنسان حيث تحتوي كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة على نصوص شعرية ونثرية تحمل الكثير من الصور الفنية التي تسهم في تنمية الخيال والتفكير عند الطلبة، وتنمية الميول الفنية والأدبية، وربما أدرك المؤلفون ذلك. بينما يمكن تفسير السبب حصول مجال خصائص النمو الاجتماعي في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة، إلى اعتقاد المعلمين أن هذه الخصائص غالباً يتم تنميتها وبنائها من خلال الأسرة بالدرجة الأولى التي تعد المصدر الأساسي لإشباع حاجات الطفل الاجتماعية، ومن ثم البيئة المحيطة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمادنة وبنبي خالد (2011) التي أظهرت النتائج أن المجال الاجتماعي جاء بالمرتبة الأخيرة. وتختلف مع دراسة الإبراهيم (2002) التي أظهرت نتائجها إن كتب اللغة العربية لم تراعى فيها الأسس النفسية للمنهج، ومجال النمو الاجتماعي كان مغطى بشكل جيد. وفيما يلي عرض مناقشة النتائج كل مجال منفرداً:

المجال الأول: خصائص النمو الاجتماعي: أشارت النتائج أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية لمجال خصائص النمو الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين جاء متوسطاً، وجاءت فقرات المجال بدرجات متفاوتة من مرتفعة إلى متوسطة، حيث حلت الفقرة (2) ونصها " تعزيز قيم التكافل الاجتماعي " في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وربما يعود ذلك إلى طبيعة المجتمعات العربية والإسلامية في الوقت الحاضر، حيث إنها جميعاً تسعى إلى التعاون، وإلى خصوصية المجتمع الكويتي وأهمية حسن المعاملة وحب التعاون لهذا الشعب حيث أنه مجتمع الأسرة الواحدة عاش أبناؤه وسط كل الظروف القاسية على هذه الأرض بالتكافل والمحبة في السراء والضراء، فكان لابد من تجسيد ثقافة التعاون وغرس قيم الخير والعطاء من خلال مراعاتها في كتب اللغة العربية. في حين حلت الفقرة (5) ونصها " تنمية الشعور بقيمة بر الوالدين " بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك قلة اهتمام مؤلفي الكتب ببر الوالدين إلى اعتقاد المؤلفين بأن كتباً دراسية أخرى ككتب التربية الإسلامية، والتربية الاجتماعية تقوم بهذا الدور.

المجال الثاني: خصائص النمو الانفعالي: أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية لمجال خصائص النمو الانفعالي من وجهة نظر المعلمين جاء مرتفعاً، وجاءت جميع فقرات المجال بدرجات مرتفعة، وحلت الفقرة (7) ونصها " التأكيد على احترام الآخرين " في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة،

وقد يعزى ذلك إلى توصية خطة التطوير التربوي والإصلاح التربوي في دولة الكويت في إعداد المواطن الصالح وإدراك المؤلفين إلى أهمية تنمية هذه الفقرة. في حين حلت الفقرة (8) ونصها " تنمية اتجاهات إيجابية نحو اللغة العربية" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة. وقد يعزى ذلك إلى توجه مؤلفي كتب اللغة العربية إلى تنمية اتجاهات إيجابية من خلال النصوص القرائية الموجودة في الكتب.

المجال الثالث: خصائص النمو العقلي: أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية لمجال خصائص النمو العقلي من وجهة نظر المعلمين جاء مرتفعاً، وجاءت فقرات المجال بدرجات متفاوتة من مرتفعة إلى متوسطة، وحلت الفقرة (12) ونصها " تنمية خيال الطلبة " في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، وهذا يعد أمراً طبيعياً من وجهة نظر الباحث؛ لأن كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة تحتوي نصوصاً شعرية ونثرية تحمل الكثير من الصور الفنية التي تسهم في تنمية الخيال عند الطلبة، وربما أدرك المؤلفون ذلك وعملوا على تنمية الميول الفنية والأدبية من خلال النصوص. في حين حلت الفقرة (14) ونصها " إثارة التفكير بأنواعه " بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. وهذه النتيجة غير متوقعة لكن ربما أدرك المؤلفون أن ذلك يتم من خلال كتب دراسية أخرى ككتب العلوم والرياضيات تقوم بهذا الدور.

المجال الرابع: خصائص النمو الجسمي: أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية لمجال خصائص النمو الجسمي من وجهة نظر المعلمين جاء مرتفعاً، وجاءت فقرات المجال بدرجات متفاوتة من مرتفعة إلى متوسطة، وحلت الفقرة (20) ونصها " تنميه مهاراتي القراءة والكتابة " في المرتبة الأولى ، وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أن العنصر الأساسي الذي تركز عليه كتب اللغة العربية هو اللغة وما تحويه من حروف وكلمات وأفكار ومعاني ودلالات، سواء أكان ذلك في القراءة، أو الكتابة أو التعبير، فالمحصلة النهائية لكتب اللغة العربية هي بناء قدرات الفرد في القراءة، والكتابة، والتعبير، وبناء الأفكار. في حين حلت الفقرة (16) ونصها " ممارسة الألعاب الرياضية " بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. وهذه النتيجة متوقعة، حيث يتم تناول ممارسة الألعاب الرياضية بدرجة متوسطة للتكامل الأفقي بين المواد الدراسية، واعتقاد المؤلفين بأن منهاجاً آخر يتناولها بدرجة أكبر كمنهاج التربية الرياضية يقوم بهذا الدور.

مناقشة نتائج السؤال الثاني

: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس النفسية للمنهاج تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة في التدريس، والمؤهل العلمي؟ وتمت مناقشة كل متغير على حده كما يلي:

1. متغير الجنس: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس النفسية تعزى لمتغير الجنس، للدرجة الكلية، ولجميع المجالات. وقد يعزى ذلك إلى أن معلمي اللغة العربية يقومون بتدريس الكتب نفسها، لذلك فإن أحكامهم قد تكون عامة ومتشابهة على الكتب جميعها سواء أكان ذكراً أو أنثى. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حمادنة وبني خالد (2011)، ودراسة الإبراهيم (2002) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

2. متغير المؤهل العلمي: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس النفسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، للدرجة الكلية، والمجالات كافة. وقد يعزى ذلك إلى أن التفاوت في المؤهلات العلمية لم يشكل عاملاً حاسماً وفعالاً في إحداث تغيير في تقديرات المعلمين لأنفسهم في درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس النفسية، بالإضافة إلى أن جميع المعلمين بمختلف مستويات مؤهلاتهم العلمية يمتلكون قاعدة معرفية وتربوية واحدة في تقديرهم لدرجة مراعاة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس النفسية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حمادنة وبني خالد (2011)، ودراسة الإبراهيم (2002) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3. متغير الخبرة في التدريس: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس النفسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريس، للدرجة الكلية، والمجالات كافة. وقد يعزى ذلك إلى أن جميع المعلمين أفراد عينة الدراسة بمختلف خبراتهم التدريسية قد تعرضوا لنفس برامج التدريب والتأهيل والإعداد قبل الخدمة وفي أثنائها وبالتالي جاءت تقديراتهم لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس النفسية واحدة فلم تظهر فروق في استجاباتهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمادنة وبنبي خالد (2011) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في التدريس.

مناقشة نتائج السؤال الثالث

: ما درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس الفلسفية للمنهاج من وجهة نظر المعلمين؟

أشارت النتائج إلى أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس الفلسفية من وجهة نظر المعلمين جاء متوسطاً، ومجال البعد الإنساني حل في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، وجاء ثانياً مجال البعد الديني، وبدرجة متوسطة، فيما حل ثالثاً مجال البعد السياسي والوطني، وبدرجة متوسطة، وحل مجال البعد القومي والإسلامي في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أن تضمين محتويات كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس الفلسفية يساهم في تقبلها ومعايشة الطلبة لمضامينها، لتعمل بدورها على تنمية قيم حب الوطن، وإيقاظ معاني المرورة والفداء في نفوسهم، وإثبات شخصيتهم العربية الإسلامية، وهي معايير تتصل بميول المتعلم واستعداداته وحاجاته النفسية والجسمية، التي تشكل مصدراً من مصادر اشتقاق أهداف المنهاج وانتقاء محتواه، وتعمل على إكساب الطالب المعرفة التي تساهم في فهم ذاته ومجتمعه وبيئته الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية؛ كي يصبح فاعلاً في بناء المجتمع. وقد يعزى حلول مجال البعد الإنساني في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، إلى إدراك المؤلفين والمشرفين على التأليف أهمية الخصائص الإنسانية للطلبة.

وهذا ما يؤكد أن واضعي المناهج يريدون أن يخرسوا في نفوس الطلبة الجانب الإنساني، بالإضافة إلى امتلاك المعلمين المقيمين لأهمية مراعاة هذه الأسس في الكتب وقدرتهم على الحكم عليها في الكتب؛ فتمكنوا من إظهارها في نتائج التقويم. بينما يعزى حلول مجال البعد القومي والإسلامي في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة إلى اعتقاد مؤلفي كتب اللغة العربية تضمنين معايير هذا المجال حتى يكون هناك تكامل أفقي مع الكتب الدراسية الأخرى وخاصة كتب التربية الإسلامية وكتب التاريخ التي يكون هذا المجال مضمن فيها بشكل كبير. وتم مناقشة نتائج مجالات درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس الفلسفية والفقرات المكونة لكل مجال كما يلي:

المجال الأول: البعد الديني: أشارت النتائج إلى أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية لمجال البعد الديني من وجهة نظر المعلمين جاء متوسطاً، وجاءت فقرات المجال بدرجات متفاوتة من مرتفعة إلى متوسطة، وحلت الفقرة (1) ونصها " الإيمان بالله تعالى " في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، وربما يعزى ذلك وفق تقديرات المعلمين إلى أن مخططي المناهج يعتبرون أن الدين الإيمان بالله تعالى فهو الركيزة التي يتبعها الإيمان بالرسول والكتب السماوية وأسماء الله الحسنى، وكذلك ربما يعود السبب في ظهور درجة متوسطة في مراعاة كتب اللغة العربية على معايير البعد الديني بشتى أنواعها، لأنه يتم التركيز عليها في كتب التربية الإسلامية. في حين حلت الفقرة (3) ونصها " أن الكون مسخر لخدمة الإنسان " بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى هذا المعيار يتمثل بشكل كبير في كتب التربية الإسلامية حيث تتناول شمولية نظام الإسلام لنواحي الحياة الخاصة والعامة في مجال العقيدة والشريعة، ومهمة الإنسان في الأرض والكون.

المجال الثاني: البعد السياسي والوطني: أشارت النتائج إلى أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية لمجال البعد السياسي والوطني من وجهة نظر المعلمين جاء متوسطاً، وجاءت فقرات المجال بدرجات متفاوتة من مرتفعة إلى متوسطة، وحلت الفقرة (8) ونصها " الاعتزاز بالأسرة الحاكمة ومنجزاتها " في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، وربما يعود ذلك إلى اعتقاد مؤلفي هذه الكتب أن جميع الكتب يجب أن تركز على قضايا الانتماء والولاء للقيادة والوطن والأمة وتعزز المواطنة من خلال إكساب أفرادها روح المسؤولية، وتدريبهم على احترام القانون ومنها كتب اللغة العربية وذلك للتكامل الأفقي مع الكتب الدراسية الأخرى. في حين حلت الفقرة (12) ونصها " الشعب مصدر السلطات " بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. ويمكن أن يعزى ذلك إلى هذا المعيار يكون مضمن في كتب التربية الوطنية والمدنية بشكل أكثر.

المجال الثالث: البعد القومي والإسلامي: أشارت النتائج إلى أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية لمجال البعد القومي والإسلامي من وجهة نظر المعلمين جاء متوسطاً، وجاءت جميع فقرات المجال بدرجات متوسطة، وحلت الفقرة (17) ونصها " الاعتراز بمجلس التعاون الخليجي " في المرتبة الأولى، وبدرجة متوسطة، وهذه النتيجة تعزى إلى الاهتمام الكبير الذي أولته وزارة التربية بمجلس التعاون الخليجي نظراً للثقافة المشتركة، واللغة والعادات والتقاليد المتشابهة بين الدول الخليجية حيث حظي العمل التربوي المشترك بإهتمام أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي. في حين حلت الفقرة (14) ونصها " الإسلام واللغة العربية والتاريخ المشترك من أسس وحدة الأمة ونهضتها " بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. وهذه النتيجة تعزى إلى أن هذا المعيار لم يلقى اهتمام مؤلفي الكتب إلى اعتقادهم بأن كتباً دراسية أخرى ككتب التربية الإسلامية، والتربية الاجتماعية تقوم بهذا الدور.

المجال الرابع: البعد الإنساني: أشارت النتائج إلى أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية لمجال البعد الإنساني من وجهة نظر المعلمين جاء مرتفعاً، وجاءت فقرات المجال بدرجات متفاوتة من مرتفعة إلى متوسطة، وحلت الفقرة (22) ونصها " تأييد فكرة التفاهم الدولي وإحلال السلام العادل " في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى تطور الكتب في ظل مشروع الاقتصاد المعرفي الذي يؤكد على الاستثمار في الموارد البشرية باعتبارها رأس المال الفكري والمعرفي والابتعاد عن الحروب وإحلال السلام في العالم. في حين حلت الفقرة (19) ونصها " نبذ أشكال التعصب الإقليمي والعنصري والطائفي " بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. ويعزو الباحث على الرغم من أهميته هذا المعيار للطالب إلا أن تضمينه في كتب اللغة العربية بدرجة متوسطة حيث أنه أقرب في نظر واضعي المناهج إلى أن تكون مضمنة في كتب التربية الإسلامية، وله تمثل كبير في تلك الكتب.

مناقشة نتائج السؤال الرابع

: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في تقديرات المعلمين لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس الفلسفية للمنهاج تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة في التدريس، والمؤهل العلمي؟ تمت مناقشة هذا السؤال على النحو الآتي:

1. متغير الجنس: أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عن مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس الفلسفية تعزى لمتغير الجنس، تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، ولجميع المجالات. وقد يعزى ذلك إلى تماثل كل من الذكور والإناث في التفكير، والقدرات العقلية، كما أنه ليس هناك ثمة أدلة علمية تميز أحدهم عن الآخر في طرق معالجة المعلومات، أو محاكمتها وتحليلها، بالإضافة تعرض الذكور، والإناث لنفس البرامج التعليمية والتدريبية والتي غالباً لا تتناول تحليل الكتب.

2. متغير المؤهل العلمي: أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس الفلسفية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية، ولجميع المجالات. وقد يعزى ذلك إلى أن المؤهل العلمي لا يكون له أثر؛ لأن المؤهل العلمي يشكل معلومات نظرية متعلقة بجملة من الموضوعات؛ حيث إن معظم الدارسين غير قادرين على تطبيق ما تم تعلمه على أرض الواقع؛ بسبب صعوبة المزج بين النظرية والتطبيق، ثم إن جميع حملة الشهادات العلمية وعلى تباينها يتساوون عند ممارسة المعرفة وتطبيقها على أرض الواقع، فعملية التطبيق للمعرفة عبارة عن مهارات يتساوى فيها الجميع، هذا بالإضافة إلى الفروق بين الأفراد يكون في القدرة على تطبيق هذه المعرفة، فكم من أكاديمي ناجح غير قادر على تطبيق المعرفة في مجالات الحياة، سواء أكان ذلك على المستوى المعرفي، أم الاجتماعي، أم الأدائي.

3. متغير الخبرة في التدريس: أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للأسس الفلسفية تعزى لمتغير الخبرة في التدريس في الدرجة الكلية، ولجميع المجالات. وقد يعزى ذلك إلى أن مفهوم الخبرة ليس بعدد السنوات، إنما تحسب بقدر ما تضيف من معرفة جديدة كل عام دراسي، فربما معلم تكون خبرته في التدريس عشر سنوات ولا يمتلك حقيقة إلا سنة واحدة من الخبرة؛ وهي السنة التي ابتدأ فيها التدريس؛ حيث إنه لم يضيف أي خبرات، أو معارف جديدة على ما اكتسبه في السنة الأولى، ولعل ذلك هو الواقع لدى كثير من المعلمين في الميدان التربوي، فنراهم كتلة من النشاط في سنتهم الدراسية الأولى، ثم نراهم يركنون في باقي السنوات إلى ما تعلموه في السنة الأولى؛ عندئذ تبدأ المعرفة بالتناقص والتلاشي مع مرور الزمن.

التوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة بما يلي:

ضرورة إعادة النظر في اختيار معايير الأسس الفلسفية والنفسية في موضوعات كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة المتوسطة، ومراعاة التكامل والشمول في توزيعها، بحيث تتضمن نصوصاً أدبية وعلمية وأنشطة لغوية، تسهم في تحقيق معايير خصائص النمو الاجتماعي، البعد القومي والإسلامي.

ضرورة قيام مطوري المناهج في وزارة التربية بتطعيم كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بالأنشطة التي تثير التفكير بأنواعه.

توصية إلى وزارة التربية والتعليم، بعقد ندوات ومحاضرات وورشات عمل لمعلمي اللغة العربية في أثناء الخدمة وقبلها، تبين لهم أهمية الأسس الفلسفية والنفسية ومفاهيمها ومعاييرها، ودورها الفاعل في حياة الطالب.

ضرورة الاهتمام بتفعيل التكامل الأفقي في كتب اللغة العربية مع المواد الدراسية الأخرى خاصة في مجال ممارسة الألعاب الرياضية، والإسلام واللغة العربية والتاريخ المشترك بينهما، ودور المواطن كمصدر السلطات.

تضمن كتب اللغة العربية موضوعات أدبية تسهم في تحقيق معيار تنمية اتجاهات إيجابية نحو اللغة العربية والمعلم لما له من دور فاعل في العملية التربوية، فهو العامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح تنفيذ المنهاج.

إجراء دراسات أخرى من الدراسات التقويمية على كتب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

المراجع

المراجع العربية:

الإبراهيم، افتكار، (2002). مدى مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للأسس النفسية للمناهج، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

أبو عياش، إسرا (2006). صورة المرأة في المناهج الفلسطينية، مجلة الدراسات الفلسطينية، 17(65)، 69-82.

الجبوري، عمران والسلطاني، حمزة (2013). المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، بابل: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

الجعبري، ماهر (2010). المناهج الدراسية، فلسفتها، بنائها، تقويمها، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الحسنات، علي (2011). تحليل الأسئلة التقويمية في مبحث اللغة العربية للصف السابع الأساسي في الأردن وفق تصنيف بلوم لمستويات الأهداف المعرفية، مجلة كلية التربية، 14(1)، 30-45.

حمادنه، أديب وبني خالد، محمد (2011). مدى مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لخصائص الطلبة النمائية من وجهة نظر المعلمين، دراسات: العلوم التربوية، 38(4)، 1433-1453.

الحوامدة، محمد (2011). درجة تمثيل كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن للأسس العقديّة والفلسفية والنفسية والمعرفية والاجتماعية للمناهج، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 3(1) - 257-302.

الحوامدة، محمد فؤاد والحمادنة، عبد الرؤوف (2011). الأسس الفلسفية والاجتماعية للمجتمع والمناهج الدراسية، المؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش (التربية والمجتمع: الحاضر والمستقبل)، جرش، 1081-1096 .

الحيلة، محمد (2012). تصميم التعليم نظرية وممارسة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخوالدة، محمد والشمري، بايق (2017). تصورات معلمي الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية للنماذج النظرية لتعليم القراءة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 13(2)، 153-169.

الدليمي، طه والهاشمي، عبد الرحمن (2008). المناهج بين التقليد والتجديد، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الزعبي، أحمد (2007). النمو الإنساني في الطفولة والمراهقة، دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت وإبراهيم، عبدالله (2004). المنهج المدرسي المعاصر، ط4، عمان: دار الفكر.

شبيطة، حكمه (2016). مدى توافق محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني مع منظومة النوع الاجتماعي من منظور عالمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

طعيمة، رشدي؛ وآخرون (2008). المنهج المدرسي المعاصر: أسسه، بنائه، تنظيّماته، تطويره، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد الوهاب، سمير (2002). بحوث ودراسات في اللغة العربية، الجزء الأول، المنصورة: المكتبة العصرية.

العدوان، زيد و الزيات، ماهر (2009). درجة تمثيل الأسس الفلسفية للمنهاج في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية، 23(1)، 193-214.

عطية، محسن (2009). المناهج الحديثة وطرائق التدريس، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

عليّات، عبير (2006). تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية، عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.

الفتلاوي، سهيلة وهلاي، أحمد (2006). المنهاج التعليمي والتوجه الادلوجي (النظرية والتطبيق)، عمان: دار الشروق.

فرج، عبد اللطيف (2008). تخطيط المناهج وصياغتها، عمان: الحامد للنشر والتوزيع.

الفيومي، خليل عبد الرحمن (2013). مستوى تمثيل كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن للأسس الفلسفية والنفسية للمنهاج، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 1(1)، 125-158.

القطيش، حسين (2012). عمليات العلم المتضمنة في دليل المعلم للأنشطة والتجارب العملية لكتب العلوم للمرحلة الأساسية بالأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 1(27)، 51-82.

المحارمه، منال (2016). درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

محمد، طاهر (2012). أسس المناهج المعاصرة، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المحيلاني، جوهرة (2015). تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية في الصف الثاني عشر بدولة الكويت في ضوء وثيقة القيم وآراء المعلمين والطلاب، المجلة التربوية، 29(116)، 103-148.

المراجع الأجنبية:

- Amini, M., Birandji, P.(2012). Gender Bias in The Iranian High School EFL Textbooks, English Language Teaching, 5(2), 134 – 147.
- Belbase, Sh. (2011). Philosophical Foundations for Curriculum Decision, A Reflective Analysis, Retrieved June 21, 2018, from: <http://www.eric.ed.gov/PDFS/ED524740.pdf>.
- Ekanem,S & Ekefre, E. (2014). Philosophical Foundation of Curriculum Development in Nigeria: The Essencist Model, Journal of Educational and Social Research, 4(3), 265-271.
- Kaur, J. (2014). Imparting Human Values through English Language Acquisition, Journal Of Harmonized Research in Applied Sciences, 2(4): 275-278.
- Roomani, S, Rafieian, K & Sepahvand, E (2015). Social Foundations of Curriculum: Social Equality and Education, Journal of Life Science and Biomedicine, 5(1): 06-10.

الملاحق

ملحق (1)

استبانة الدراسة في صورتها الأولية



جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

الدكتور/ الدكتورة المحترم (ة)

الرتبة العلمية: التخصص: الجامعة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "درجة مراعاة كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس النفسية والفلسفية للمنهاج". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج العامة من جامعة آل البيت، وقد أعد الباحث قائمة بمجموعة من معايير الأسس النفسية والفلسفية للمنهاج التي يمكن أن يتضمنها كتاب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، ونظراً لخبرتكم الطويلة في مجال البحث العلمي، يشرفني تكرمكم بتحكيم هذه الاداء، وإبداء رأيكم في مدى ملاءمة هذه المعايير لأغراض الدراسة، وانتماء الفقرة للمجال الذي تبحثه، وصحة الفقرة ووضوحها.

مع خالص الشكر والتقدير لتعاونكم

الباحث

مشعل سليمان العنزي

الجزء الأول: معلومات شخصية

الرجاء وضع علامة (✓) أمام العبارة الملائمة لك:

الجنس : ذكر أنثى

المؤهل العلمي: بكالوريوس دراسات عليا

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات 5 - أقل من 10 سنوات

10 سنوات فأكثر

التسلسل	الفقرة	ملائمة	غير ملائمة	حذف	تعديل	ملاحظات
الجزء الثاني: معايير الأسس النفسية						
المجال الأول : خصائص النمو الاجتماعي						
1	استثمار وقت الفراغ.					
2	تعزيز قيم التكافل الاجتماعي.					
3	مراعاة حقوق الجار .					
4	تنمية روح الحوار الهادف.					
5	تنمية الشعور بقيمة بر الوالدين.					
المجال الثاني : خصائص النمو الانفعالي						
6	تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم.					
7	التأكيد على احترام الآخرين.					
8	تنمية اتجاهات إيجابية نحو اللغة العربية.					
9	الضبط الذاتي والسيطرة العاطفية.					
10	تنمية الميول الفنية والأدبية.					
المجال الثالث: خصائص النمو العقلي						
11	يعمل على الإثراء اللغوي.					
12	تنمية خيال الطلبة.					
13	تضمين قصصاً تثير التشويق.					
14	إثارة التفكير بأنواعه.					
15	تقديم المعرفة ضمن تسلسل منطقي من السهل إلى الصعب.					
المجال الرابع : خصائص النمو الجسمي						
16	ممارسة الألعاب الرياضية.					
17	إتباع العادات الصحية السليمة.					
18	التغذية الصحية للجسم.					
19	اهتمام الطلبة بالنظافة .					
20	تنمية مهارات القراءة والكتابة .					
الجزء الثالث: معايير الأسس الفلسفية						
المجال الأول : البعد الديني الروحي						
1	الإيمان بالله تعالى والقرآن الكريم والكتب السماوية.					
2	أركان الإسلام.					
3	أن الكون مسخر لخدمة الإنسان.					
4	الإيمان بأن الإسلام نظام يرفع مكانة العقل والعلم.					
5	الإسلام نظام فكري يحض على العلم.					
6	الاهتمام بالمقامات والمواقع الدينية.					
المجال الثاني : البعد السياسي والوطني						
7	الولاء والانتماء للوطن أرضاً وشعباً					

					ونظاماً.	
8					الاعتزاز بالأسرة الحاكمة ومنجزاتها.	
9					الإيمان بالتضحية بالنفس والمال من أجل الوطن.	
10					القوات المسلحة سياج الوطن وحارسه الأمين.	
11					الكويت دولة عربية ذات نظام حكم ورثي دستوري.	
12					الشعب مصدر السلطات.	
المجال الثالث : البعد القومي والإسلامي						
13					الاعتزاز بالحضارة العربية والإسلامية.	
14					الإسلام واللغة العربية والتاريخ المشترك من أسس وحدة الأمة ونهضتها.	
15					العلاقة العضوية بين العروبة والإسلام.	
16					التمسك بعروبة فلسطين ووجوب تحريرها.	
17					الاعتزاز بمجلس التعاون الخليجي.	
المجال الرابع : البعد الإنساني						
18					دور الحضارة العربية الإسلامية في بناء الحضارة الإنسانية.	
19					أهمية احترام إنسانية الإنسان وكرامته.	
20					نبذ أشكال التعصب الإقليمي والعنصري والطائفي.	
21					الانفتاح على الثقافات الإنسانية.	

ملحق (2)

أسماء المحكمين لأداة الدراسة

الرقم	الإسم	التخصص	مكان العمل
1	أ. د. إبراهيم أحمد الزعبي	مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية	جامعة آل البيت
2	أ. د. علي أبو صعيك	مناهج وأساليب تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة آل البيت
3	أ. د. ماهر مفلح زيادات	مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
4	د. ممدوح هايل السرور	علم اجتماع	جامعة آل البيت
5	د. عبدالسلام العديلي	مناهج وأساليب تدريس العلوم	جامعة آل البيت
6	د. طه الدليمي	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	جامعة العلوم الإسلامية
7	أ. د. فايز الظفيري	مناهج وطرق التدريس	جامعة الكويت
8	د. دلال العنزي	مناهج وطرق التدريس	كلية التربية الأساسية
9	د. خلود النجار	تكنولوجيا التعليم	كلية التربية الأساسية
10	د. زينب عباس	التربية الخاصة	كلية التربية الأساسية

ملحق (3)

أداة الدّراسة في صورتها النهائية

أخي المعلم أختي المعلمة:.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد؛

هذه استبانة لجمع المعلومات اللازمة لإجراء دراسة بعنوان: " درجة مراعاة كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس النفسية والفلسفية للمنهاج " والباحث يأمل منكم الإجابة على جميع الفقرات بدقة وموضوعية، علماً بأنه لا توجد إجابته صحيحة وإجابته خاطئة، ويؤكد لكم بأن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية تامة.

وللإجابة على فقرات الاستبانة يرجى مراعاة الآتي:

أن تكون إجابتك مبنية على قناعاتك الشخصية.

يحتوي الجزء الأول معلومات شخصية.

يحتوي الجزء الثاني معايير الأسس النفسية.

يحتوي الجزء الثالث معايير الأسس الفلسفية.

يرجى تعبئة المعلومات أولاً، ثم قراءة كل فقرة من الفقرات بدقة وعناية، ووضع علامة (✓) أمام الخانة التي تتوافق مع رأيك.

شاكراً تعاونك سلفاً

الباحث

مشعل سليمان العنزي

الجزء الأول: المعلومات الشخصية
الرجاء وضع علامة (✓) أمام العبارة الملائمة لك:

الجنس : ذكر أنثى
المؤهل العلمي: بكالوريوس دراسات عليا
الخبرة في التدريس: أقل من 5 سنوات 5 - أقل من 10 سنوات
 10 سنوات فأكثر

الجزء الثاني: معايير الأسس النفسية

التسلسل	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الأول : خصائص النمو الاجتماعي						
1	استثمار وقت الفراغ.					
2	تعزيز قيم التكافل الاجتماعي.					
3	مراعاة حقوق الجار.					
4	تنمية الحوار الهادف.					
5	تنمية الشعور بقيمة بر الوالدين.					
المجال الثاني : خصائص النمو الانفعالي						
6	تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم.					
7	التأكيد على احترام الآخرين.					
8	تنمية اتجاهات إيجابية نحو اللغة العربية.					
9	الضبط الذاتي والسيطرة العاطفية.					
10	تنمية الميول الفنية والأدبية.					
المجال الثالث: خصائص النمو العقلي						
11	يعمل على الإثراء اللغوي.					
12	تنمية خيال الطلبة.					
13	تضمين قصص تثير التشويق.					
14	إثارة التفكير بأنواعه.					
15	تقديم المعرفة ضمن تسلسل من السهل إلى الصعب.					

المجال الرابع : خصائص النمو الجسمي					
					16 ممارسة الألعاب الرياضية.
					17 إتباع العادات الصحية السليمة.
					18 التغذية الصحية للجسم.
					19 اهتمام الطلبة بالنظافة .
					20 تنميته مهارات القراءة والكتابة.

الجزء الثالث: معايير الأسس الفلسفية

التسلسل	نص الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الأول : البعد الديني						
1	الإيمان بالله تعالى.					
2	الإيمان بالقرآن الكريم والكتب السماوية.					
3	أن الكون مسخر لخدمة الإنسان.					
4	الإيمان بأن الإسلام نظام يرفع مكانة العقل والعلم.					
5	الإسلام نظام فكري يحض على العلم.					
6	الاهتمام بالمقامات والمواقع الدينية.					

المجال الثاني : البعد السياسي والوطني						
					7	الولاء والانتماء للوطن أرضاً وشعباً ونظاماً.
					8	الاعتزاز بالأسرة الحاكمة ومنجزاتها.
					9	الإيمان بالتضحية بالنفس من أجل الوطن.
					10	القوات المسلحة سياج الوطن وحارسه الأمين.
					11	الكويت دولة عربية ذات نظام حكم وراثي دستوري.
					12	الشعب مصدر السلطات.
المجال الثالث : البعد القومي والإسلامي						
					13	الاعتزاز بالحضارة العربية والإسلامية.
					14	الإسلام واللغة العربية والتاريخ المشترك من أسس وحدة الأمة ونهضتها.
					15	العلاقة العضوية بين العروبة والإسلام.
					16	التمسك بعروبة فلسطين ووجوب تحريرها.
					17	الاعتزاز بمجلس التعاون الخليجي.

المجال الرابع : البعد الإنساني						
					18	أهمية احترام إنسانية الإنسان وكرامته.
					19	نبذ أشكال التعصب الإقليمي والعنصري والطائفي.
					20	الانفتاح على الثقافات الإنسانية.
					21	التعاطف مع شعوب العالم المنكوبة.
					22	تأييد فكرة التفاهم الدولي وإحلال السلام العادل.

ملحق (4)

كتاب تسهيل مهمة تطبيق الدراسة من جامعة آل البيت



سعادة رئيس المكتب الثقافي المحترم
سفارة دولة الكويت
الملحقية الثقافية - عمان

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لوزارة التربية في دولة الكويت /محافظة العاصمة
لتسهيل مهمة طالب الماجستير مشعل سليمان العسوي وتخصه المناهج العامة
وذلك لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

درجة مراعاة كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للأسس النقصية
والنقصية للمناهج

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل

البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

الأستاذ الدكتور عقاب ربيع

هاتف (02-6297000)، فاكس (02-6297025)، ص.ب (130040)، المفرق 25113، المملكة الأردنية الهاشمية
Tel. 02-6297000, Fax (02-6297025), P.O. Box (130040), Mafraq 25113, The Hashemite Kingdom of Jordan
www.abu.edu.jo info@abu.edu.jo

ملحق (5)

كتاب تسهيل مهمة تطبيق الدّراسة من الإدارة العامة لمنطقة الجهراء التعليمية



18 OCT 2018

MINISTRY OF EDUCATION
Al-Jahra Education Area

02040518



وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة الجهراء التعليمية

REF : _____
Date : _____

المرجع : _____
التاريخ : _____

نشرة خاصة

لدارس المرحلة المتوسطة (بنين - بنات)

السادة والسيدات المحترمون / مديرو ومديرات المدارس .

تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع / تسهيل مهمة .

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه .

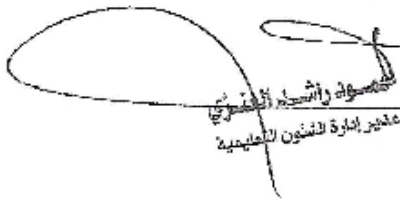
يرجى .

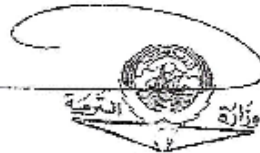
- تسهيل مهمة طالب الماجستير / مشعل سليمان العتزي ، وذلك لتطبيق أداة
الدراسة الموسومة بـ : "درجة مراعاة كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة
في دولة الكويت للأسس التفسيرية والفلسفية للمناهج ."

هذا للاطلاع والعلم .

مع خالص التحية والتقدير ،،،

مدير إدارة الشؤون التعليمية


عبدالله راشد الشويخي
مدير إدارة الشؤون التعليمية



وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة الجهراء التعليمية
إدارة الشؤون التعليمية

تحت إشراف مدير
إدارة الشؤون التعليمية
مراقبة التعليم والتقييم
الرقم: 02040518-01

**The Degree of Considering Arabic Language books in the intermediate stage in
the State of Kuwait for the Psychological and Philosophical Foundations of
Curriculum**

Prepared by Meshaal Suleiman Al-Enezi

Supervised

Prof. Dr. Adeeb Dhiab Hammadneh

Abstract

This study aimed to identify to the degree of considering arabic language books in the intermediate stage in the State of Kuwait for the psychological and philosophical foundations of curriculum from their perspectives teachers'. To achieve the objectives of this study was used the descriptive method through a questionnaire for teachers composed of (42) items, validity and reliability were checked, it was applied to a sample of (228) females and males teachers were selected in a simple random class method, After proceeding the suitable statistics in the program of statistical package for social sciences (spss), The results showed that the degree of the considering arabic language books in the intermediate stage for the psychological foundations of curriculum from their perspectives teachers' were hig, Also The results showed there were no significant differences at level ($\alpha \leq 0.05$) between the average responses of the sample in the degree of the considering arabic language books in the intermediate stage for the psychological foundations to variables of gender, qualifications and experience, The results also indicate that the degree of the considering arabic language books in the intermediate stage for the philosophical foundations of curriculum from their perspectives teachers' was medium, Whereas, no significant differences at level ($\alpha \leq 0.05$) between the average responses of the sample in the degree of the considering arabic language books in the intermediate stage for the philosophical foundations to variables of gender, qualifications and experience, In light of the results, the study recommended that conducting further studies on Arabic language books in the primary stage.

Keywords: Arabic Language books Psychological Foundations, Philosophical Foundations, intermediate stage.